ضيوف منتدى شباب العالم يتوافدون على شرم الشيخ

مناقشة قضايا التغيرات المناخية ومستقبل الطاقة والأمن الغذائى

إجراءات احترازية بتقنيات غير مسبوقة للوقاية من «كورونا» 03

العدد ١٠٨٩٦ - السنة الخامسة والثلاثون | السبت ٨ يناير ٢٠٢٢م - ٥ من جمادى الآخرة ١٤٤٣هـ - ٣٠ كيهك ١٧٣٨ق

ثلاثة جنيهات

٨ صفحات

الوفد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصرى

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

رئيس حزب الوفد: بهاء الدين أبوشقة | رئيس مجلس الإدارة: د. هانى سرى الدين | نائب رئيس مجلس الإدارة: م. حمدى قوطة | رئيس التحرير: د. وجدى زين الدين

٣٥٨ مليار جنيه بالموازنة للاستثمارات العامة بنمو سنوى ٢٧,٦٪ 03

الابتزاز الإلكترونى.. جريمة ضد الإنسانية 05

«السيسى»: الجمهورية الجديدة تتسع للجميع.. ولا تسمحوا لأحد بزرع الفتنة 02

حبس اثنين من المتهمين فى وفاة «بسنت» فتاة كفر الزيات 03

الفيفا يرشح صلاح لجائزة أفضل لاعب 03

أبوجبل

الحضرى

إصابة «الحضرى» و«أبوجبل» بـ«كورونا» وتخلفهما عن السفر إلى الكاميرون 07

الرياضة

د. وجدى زين الدين يكتب: لسنا عبيدًا للتراث 03

مصلحة الضرائب المصرية

تعلن مصلحة الضرائب المصرية..

عن بدء موسم الإقرارات الضريبية الإلكترونية عن عام ٢٠٢١

وذلك إعتبارًا من أول يناير حتى ٣١ مارس ٢٠٢٢ للأشخاص الطبيعيين

وإعتبارًا من أول يناير حتى ٣٠ ابريل ٢٠٢٢ أو خلال أربعة أشهر من تاريخ إنتهاء السنة المالية للشركة للأشخاص الإعتباريين

وتهيب مصلحة الضرائب بالممولين سرعة تقديم الاقرارات خلال الفترة القانونية المحددة وعدم الانتظار للأيام الاخيرة من المهلة المقررة

■ كما يسعدنا متابعتكم للندوات التى تنظمها وحدة الاعلام بمصلحة الضرائب أون لاين من أجل تقديم كافة سبل المساعدة والدعم والتوعية ويتم الإعلان عن هذه الندوات على الصفحة الرسمية للمصلحة على الفيسبوك

https://www.facebook.com/tax.egypt

لمزيد من المعلومات برجاء الاتصال بالخط الساخن 16395

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية

سعر النسخة فى الخارج: الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - د العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 جيك - تونس 800, دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

مديرو التحرير
حنان فهمى
على البحراوى
طارق تهامى
فتوح الشاذلى
سامى صبرى
ياسر شورى

المدير الفنى
أحمد أبوزيد

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإنتاج
خالد عزالدين

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص.ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون : ٣٣٣٨٣١١١
٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥
٣٧٦٠٢٠٠٧
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨ - ٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٠٩٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٥٥٠ جنيها
ثلاثة شهور: ٢٧٥ جنيها

الأجراس تدق بـ«كاتدرائية العاصمة الإدارية»

البابا تواضروس يرأس قداس عيد الميلاد المجيد.. والأقباط يستقبلون الرئيس بالورود والزغاريد

«السيسي»: الجمهورية الجديدة تتسع للجميع.. ولا تسمحوا لأحد بزرع الفتنة

كتب- عبدالوهاب شعبان:

احتفلت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بعيد الميلاد المجيد، وسط أجواء احترازية، وحضور عدد محدود من الأقباط بنسبة ٢٥٪ من سعة الكنائس، ودقت الأجراس بكاتدرائية العاصمة الجديدة، مساء أول أمس، بعد توقف لمدة عامين، جراء أجواء الحظر والتباعد، التي فرضها فيروس كورونا المستجد.

وترأس قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية قداس عيد الميلاد بـ«كاتدرائية ميلاد المسيح» بالعاصمة الإدارية الجديدة، بمشاركة عدد من أساقفة المجمع المقدس، والكهنة، وخورس الشمامسة، وحضور عدد من الوزراء، والشخصيات العامة، وعشرات الأقباط.

واستقبل الأقباط الرئيس عبدالفتاح السيسي لدى وصوله بالهتاف، والزغاريد، قبيل صعوده، وتهنئة البابا، والكنيسة بـ«سعيد الميلاد المجيد»، وبادل الرئيس الأقباط مشاعر الاحتفاء بقوله: «زغرودة جميلة»، ليتجدد الهتاف، والتصفيق.

وكان البابا تواضروس قد استقبل الرئيس خارج الكنيسة لدى وصوله، وترجلا معًا، أثناء بدء صلوات القداس، مهنئًا قبيل دخوله قاعة الكنيسة عددا من أساقفة المجمع المقدس.

وتزينت كاتدرائية ميلاد المسيح بالورود البيضاء على جانبيها، في حين التزم الحضور بمسافات التباعد، والإجراءات الاحترازية المفروضة تفاديًا لانتشار فيروس كورونا المستجد.

وأعرب السيسي عن أمله في أن يحمل العام الجديد السلام، والمحبة، والرحمة للجميع، لافتًا إلى أنه بدأ مع الشعب طريق الجمهورية الجديدة، وسيكمله كما عاهد الله، والمصريين.

وأضاف خلال كلمته بـ«كاتدرائية ميلاد المسيح» - مساء أول أمس- في معرض تهنئته للأقباط بعيد الميلاد المجيد، أن الجمهورية الجديدة تتسع للجميع دون أي تفرقة، أو تمييز، نعيش فيها في سلام وأمان معًا.

وأردف قائلًا: «وأقول لكل المصريين علينا أن نحرص ألا يدخل أحد بيننا، أو يزرع الفتنة بيننا».

واستطرد: «الله يعينني أن أكون خادمًا أمينًا، وشريفًا لهذا البلد، ولكم جميعًا، وهذا الوطن هو وطن الجميع، ويسع للجميع».

وأشار الرئيس إلى أن الجمهورية الجديدة هي جمهورية الحلم، والأمل، العلم والعمل، كما أنها قوية غير غاشمة، ومسالمة غير مستسلمة، داعيًا أن يكون المصريون على قلب رجل واحد.

وكشف السيسي عن رغبته في مصافحة الجميع، لكنها ظروف جائحة كورونا، معربًا عن تقديره للبابا تواضروس الثاني، ومطالبًا الأقباط بأن يعتنوا به.

إلى ذلك هنأ البابا تواضروس الثاني الأقباط بعيد الميلاد المجيد، لافتًا إلى أن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية تحتفل به وفقًا للتقويم الشرقي، واصفًا الميلاد بأنه احتفال هام لكل البشر، لأن التاريخ انقسم لما قبل الميلاد، وبعد الميلاد.

وقال تزامنًا مع تهنئة الأقباط بعيد الميلاد المجيد: إنني باسم الكنيسة أود أن أشكر الرئيس عبدالفتاح السيسي نظير حضوره، وتهنئة الأقباط، وجموع المصريين بالعام الجديد، وعيد الميلاد المجيد، واصفًا تقليد زيارته للكاتدرائية ليلة الميلاد بأنه أحد ملامح الجمهورية الجديدة، والتي نحيا بدايتها بكل المشروعات، والإنجازات، وهي تقوم على المواطنة، المساواة، العدل، واحترام الآخر.

وأردف قائلًا: «نشكره، ونصلي لأجل أن يعطيه الله الصحة، ويحفظه دائمًا سالمًا، ويحفظ بلادنا».

وجدد البابا تواضروس قبيل كلمته بقداس عيد الميلاد المجيد - مساء أول أمس- بكاتدرائية ميلاد المسيح شكره لرئيس الوزراء د. مصطفى مدبولي، وفضيلة الإمام الأكبر د.أحمد الطيب شيخ الأزهر، والوزراء، ورئيسي مجلسي النواب، والشيوخ، والشخصيات العامة التي حرصت على تهنئته بالمقر البابوي، بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية.

وأضاف أن الذين يدرسون التاريخ يقسمون الأحداث لما قبل الميلاد، وما بعده، وهو حدث يهم كل إنسان على وجه الأرض، وقد وقع في قرية صغيرة تسمى بيت لحم وتعني «بيت الخبز»، وكان في مزود، يعني حظيرة للمواشي.

وأشار البابا إلى أن العالم صار مليئًا بالحروب، والنزاعات، بجانب امتداد العنف ليس فقط بين الشعوب، والأمم، ولكن في بعض الأسر، والعائلات، وصار الإنسان معتلًا بفكر الخطيئة، والإنسان حاليًا يعاني من جفاف المشاعر، بسبب التباعد، والكمامة، والبقاء في البيت، والنزول للضرورة القصوى.

ولفت إلى أن الأرض التي نعيش عليها صارت تضطرب كثيرًا عن طريق حرائق، زلازل، ذوبان الجليد، والتغيرات المناخية التي تسبب عدم استقرار في الأرض.

وأردف قائلًا: «صار حال الإنسان من ظلمة إلى ظلمة، والإنسان الذي يعيش في الخطيئة يحيا في ظلمة القلب، وجاء ميلاد المسيح ليعطي أملا، ويمنح الإنسان فرصة لإدراك النور».

وأوضح البابا أن ثمة رسائل للميلاد تتلخص في «الاستجابة للنور» والتي يعبر عنها الرعاة البسطاء الذين عاشوا على هامش المجتمع دون محل إقامة ثابت، لكنهم عندما سمعوا بشارة الملاك قاموا مسرعين إلى بيت لحم.

واستطرد: «أما صورة السعي، والاجتهاد وراء فقد لخصها المجوس العلماء، في حين أن صورة التمتع بالنور، والحب، يمثلها الملائكة».

واختتم البابا تواضروس كلمته بشكر الرئيس عبدالفتاح السيسي على مشاعره الطيبة التي يظهرها دائمًا نحو الأقباط، والمسئولين الذين يعملون لرفعة شأن مصر، والتي بدورها تتقدم نحو الجمهورية الجديدة بخطوات ثابتة، وإنجازات عظيمة يشارك فيها الشعب، القوات المسلحة، رجال الشرطة، الوزراء، والمختصون.

واستطرد قائلًا: نصلي أن يعطي الله السلام لبلادنا، ومناطق الصراع، والعالم بأسره»، واكتفى البابا تواضروس بتوجيه التحية لحضور القداس قبيل انصرافهم، بعد حديث عن التزامه بالإجراءات الاحترازية المفروضة تفاديًا لانتشار فيروس كورونا المستجد، معربًا عن أمله في أن يرفع الله الجائحة.

يشار إلى أن البابا تواضروس الثاني افتتح كلمة القداس على غير عادته بتوجيه الشكر لمهنئيه من الوزراء، والشخصيات العامة، ورؤساء الأحزاب، والنقابات، ممن زاروه بالمقر البابوي، أو حضور القداس.

وأناب الرئيس عبدالفتاح السيسي اللواء أركان حرب أحمد علي رئيس ديوان رئيس الجمهورية، كما أناب رئيس الوزراء د. مصطفى مدبولي، وزير العدل المستشار عمر مروان لحضور القداس.

> **البطريرك: نصلي لأجل بلادنا وقائدها.. وسعداء بما أرساه من تقليد زيارتنا بالكنيسة.. ونشكر الوزراء وشيخ الأزهر.. وتحية الضيوف عن بعد دون مصافحة**

«بدراوي» و«سفير» و«نجيب» يشاركون في قداس العيد

بدراوي

نور

نجيب

شهد قداس عيد الميلاد المجيد فؤاد بدراوي، سكرتير عام حزب الوفد، واللواء سفير نور، عضو الهيئة العليا للحزب، وإبراهيم نجيب عضو لجنة الوفد العامة بالقاهرة.

وقدم الثلاثة التهنئة إلي قداسة البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية، كما قدموا التهنئة الي جموع الأخوة المسيحيين بمناسبة عيد الميلاد المجيد. وأكد فؤاد بدراوي وسفير نور، أن عيد الميلاد هو رسالة محبة للجميع بلا استثناء، ويؤكد اللُحمة الكبيرة بين عنصري الأمة من المسيحيين والمسلم.

حكاية وطن

متعهد السعادة!

بقلم: محمود غلاب

انتهى عام ٢٠٢١ نهاية سعيدة على المستوى القومى، حيث شهد إطلاق الرئيس عبدالفتاح السيسى مبادرة تنمية الصعيد من خلال مشروع حياة كريمة الذى مد شرايين التنمية إلى أهلنا فى الجنوب، وربطهم بالوطن الأم بعد أن كانوا نسياً منسياً، الحياة الكريمة دخلت كل بيت فى محافظات الصعيد، وشعرت بها الأسر الفقيرة، إن لم يكن بشكل مباشر، فإنهم حصلوا عليها فى صورة خدمات كانت أبعد من تصوراتهم بالنسبة للحياة التى وضعهم فيها النظام السابق، حتى أزمة سعر توريد قصب السكر التى كانت تؤرق مزارعى قنا والأقصر وأسوان باعتبارها أكبر المحافظات المنتجة لقصب السكر تدخل فيها الرئيس السيسى وحلها بطريقة غير مباشرة غير زيادة سعر توريد الطن الذى تم رفعه ٩٠ جنيهًا. واعتبر أهالى الصعيد هذه الزيادة قليلة بالنسبة لارتفاع تكلفة الإنتاج، فشرح لهم الرئيس السيسى فوائد أسلوب الزراعة الحديثة التى تتم عن طريق الرى بالتنقيط ما يقلل من استهلاك السماد الذى ارتفع سعره بشكل كبير، ويزيد من إنتاج القصب ما يعوض المزارعين بعدة أطنان زيادة فى الفدان، السياسة التى طلب الرئيس السيسى من الحكومة تطبيقها فى عام ٢٠٢٢ هى إعطاء المواطن سنارة للصيد بدلاً من منحه سمكة لضمان استدامة العائد على المدى الطويل.

يكفى أهل الصعيد فى الأيام الأخيرة من عام ٢٠٢١ أنهم حصلوا على دفعة تفاؤل من الرئيس السيسى استقبلوا بها العام الجديد بابتسامة بددت أيام العبوس والظلم الذى واجهوه فى السابق، فعندهم مشروع توشكى بأسوان الذى منحه الرئيس السيسى قبلة الحياة بعد سنوات من التوقف لزراعة نحو ٤٥٠ ألف فدان وتوفير آلاف فرص العمل لأبناء الجنوب. ومنذ أيام احتفل أهالى قرية المراشدة المحظوظة التى زارها الرئيس السيسى مرتين باستخراج أول توكيل عام رسمى من مجمع الخدمات الذى أنشأته حياة كريمة فى القرية، ويضم هذا المجمع العديد من الخدمات التى كان الحصول عليها فى السابق يكبد المواطنين وقتاً وجهداً وأموالاً ومشقة فوق احتمال البشر. وأصبح المواطنين يستخدمون الغاز الطبيعى فى منازلهم لأول مرة بخلاف الصرف الصحى والمياه النقية والكهرباء الدائمة وخدمة الواى فاى والبريد والجمعية الزراعية النموذجية ومركز شباب متطور وعدد كبير من المدارس ووحدة صحية تغطى كل الحالات الطارئة.

كما أنهى الرئيس السيسى خلال الزيارة التى شملت قنا والأقصر وأسوان أزمة كوبرى دشنا الذى يربط مركزى دشنا والوقف، ويخدم قرية المراشدة بشكل رئيسى.

وإذا كان عام ٢٠٢١ هو عام الصعيد فإن العام الجديد ٢٠٢٢ هو عام مواصلة جهود التنمية فى كل ربوع الوطن وباقى المحافظات التى ستعقبها حياة كريمة والتى تشمل نحو ٤ آلاف قرية ستطول مناطق فى أرياف المدن.

السبع سنوات الماضية من حكم الرئيس السيسى تعد مرحلة الإنجاز بل الإعجاز الذى أبهر العالم بسبب كثرة وضخامة المشروعات التى تم افتتاحها، وغطى خلالها اللون الأخضر جميع صحارى مصر، وقام الرئيس السيسى خلال هذه السنوات من العمل الدائم بدور موزع السعادة على المصريين الذين زارهم فى منازلهم والتقاهم وهو فى طريقه للاطمئنان على المشروعات التى لم يتم استكمالها، وأصبحت عادة يومية يلتقى فيها الرئيس السيسى مواطنين بالمصادفة ويقوم بحل مشاكلهم، ويمنحهم هدايا عينية ونقدية وصلت إلى شراء سيارات لبعضهم ومنهم سيدات وشباب وذوو احتياجات خاصة لاستكمال حياتهم وفتح بيوتهم والإنفاق على أسرهم، وكلنا شاهدنا لقاء الرئيس مع أطفال النوبة خلال زيارته لأسوان، وقف وسطهم وهم يحتفلون به ويغنون باللغة النوبية، واندمج معهم الرئيس وسألهم عن ترجمة كلماتهم النوبية، وقال له أحد الأطفال نحن نرحب بك ونقول أهلا بك فى أسوان وربنا يبارك فى عمرك ويخليك لمصر.

الإنجاز لا يتوقف كما قال الرئيس السيسى نحن نحب العبور، فمنذ أيام تمكنت الهيئة الهندسية من تفتيت جبل من الجرانيت بتوشكى كان يعوق تنفيذ مشروع ترعة الشيخ زايد بطول ٩ كيلو مترات وعرض ٣٠ متراً باستخدام أطنان من المتفجرات، وهذا يدل على أن البناء ليس سهلاً وليس فسحة، وإنما هو عرق وكدح وكفاح ومجهود ولكن يتم بحب من أجل النهوض بالبلد وإقامة الجمهورية الجديدة.

ومع بدايات عام ٢٠٢٢ وتحديداً يوم ١٠ يناير تنطلق النسخة الجديدة من مؤتمر الشباب الذين قرر الرئيس السيسى تأمين مستقبلهم باعتبارهم قادة المستقبل وهو من أهم المبادرات التى أطلقها الرئيس السيسى، حيث يناقش المؤتمر حتى يوم ١٣ يناير فى شرم الشيخ جائحة كورونا ويسلط الضوء على محاور السلام والإبداع والتنمية، ومن المقرر أن يناقش المؤتمر تأثيرات كورونا الإقليمية والدولية إلى جانب تسليط الضوء على قضايا الطاقة وريادة الأعمال ودور المؤسسات الدولية فى التعافى بعد الوباء ومستقبل الرعاية الصحية.

الرئيس السيسى قال بعد توليه المسئولية إنه لا يملك غير العمل يقدمه للمواطنين، ومن خلال هذا العمل المخلص أبهرنا العالم بإنجازات تحققت فى سبع سنوات فقط، وكانت تحتاج إلى عشرات السنين أسهمت فى نقل مصر نقلة حضارية حولتها من شبه دولة فى عهد جماعة الإرهاب إلى دولة تتمتع بثقة واحترام المجتمع الدولى والمؤسسات الكبرى.

هموم وطن

بقلم: ميرفت السيد

عام المستحيل

نستطيع أن نسميه عام السياحة ونسميه عام تحقيق حياة كريمة، لجموع شعب كبير تمتد أصوله فى القرى والنجوع. نستطيع أيضا أن نطلق عليه عام مكافحه الإرهاب والجريمة، عام قناة السويس التى أتت بأعلى إيرادات فى تاريخها، عام النهضة العمرانية والقضاء على العشوائيات ووأد الوجه القبيح لعقارات اثرية وشوارع وقصور كان يكسوها اللون الرمادي وعوامل الاكتئاب.

انه عام النجاح ومحاربة فيروس كورونا بتوفير اللقاحات بأعداد ضخمة، تكفى جموع وأفراد الشعب، للحد من زحف الفيروس القاتل كوفيد ١٩ الذى أثار الذعر والقلق وسط المجتمع، وحاول أن يعطل مسيرة التنمية، وقد نجح، وكان حجبه والاقلال من الاصابات وحالات الوفيات، ايضا عام المرأة من توفير مشروعات ملائمة لها، خاصة المرأة المعيلة والتى تعانى من أجل توفير لقمة العيش لأبنائها فى احوال اسرية لا يوجد فيها عائل الاسره، فتكون الارملة والمطلقة مسئولية الدولة وتحقيق سياسة ناجحة من أجل الحفاظ عليها وعلى أسرتها.

لقد تصدرت مشروعات حياة كريمة اهم مشروعات العام التى أضاءت مئات البيوت ومئات الوجوه التعيسة، والتى عادت إليها الحياة والابتسامة بتسلمها مسكنا جديدا او مسكنا، تم تجديده وتزيينه بأثاث رائع واجهزة كهربائية عالية الجودة، كانت بمثابة الحلم لهؤلاء البسطاء، كان صندوق «تحيا مصر»هو الاداة المنفذة للأحلام ليسعد الصغير قبل الكبير والفقير قبل الغنى ولتتحقق العدالة والمساواة بين الجميع.

وفى العام المنصرم ٢٠٢١ شهدت مصر نهضة سياحية بعدة احداث متوالية ومتتالية منها فى أول العام احتفالات المومياوات، وتختتم فى آخر العام باحتفال نقل ملوك ورؤساء الفراعنة الى المتحف الكبير الجديد بمدينة الفسطاط ليعيش الملوك القدامى، فى مصر هم القديمة «الفسطاط».

مصر بشهادة دول العالم المتقدمة تحقق خطوات اقتصادية ناجحة طفرات ونقلات غير متوقعة مع أحداث وزمن كورونا، التى غيمت واظلمت واسقطت العديد من الدول، التى انهارت عملتها واهتز اقتصادها وتراقص يمينا وشمالا.

كان لتحقيق هذه المشروعات الضخمة العملاقة والتى لا تزال تستكمل دور هام البنوك المصرية الحكومية، منها والاستثمارية بتعليمات من البنك المركزى وبتوجيهات محافظ البنك المركزى طارق عامر، فقد ساهمت البنوك بمليارات الجنيهات فى دعم وتحقيق تلك النهضة التنموية الدائمة، فكان الدور الفعال للبنك الاهلى المصرى، وبنك مصر وبنك القاهرة وبنك تنمية الصادرات الذى أبلى بلاء حسنا فى حركة زيادة الصادرات وزيادة العملة الصعبة وأصبح غطاء البنك المركزى منها الآن ٤٠ مليار دولار، إلى جانب الدور الذي لعبته البنوك الأخرى مثل سي أي بي، وبنك الاسكندرية، وبنك قناة السويس، فكانت هناك مشروعات لدعم بناء مدارس جديدة ودعم الألعاب الرياضية الدولية، والمساهم فى مشروعات البترول، ودعم مشروعات حياة كريمة، والنهضة العمرانية من بناء مدن جديدة حديثة تشهدها كل محافظات مصر، بدءا بالصعيد.

الحمل ثقيل والتركة مليئة بالعراقيل.. ثلاثون عاما مضت تحقق فيها بعض المشروعات، ليأتى القائد الرئيس السيسى محققا آلاف الانجازات والعمران والطرق والكبارى ونهضة المواطن المصرى ودعمه كله خلال سنوات قليلة تحققت خلالها نجاحات عظيمة سوف تخلد في التاريخ.

ضيوف منتدى شباب العالم يتوافدون على شرم الشيخ

إجراءات احترازية بتقنيات غير مسبوقة للوقاية من «كورونا»

كتب - ناصر عبدالمجيد:

يتوافد ضيوف منتدى شباب العالم على مدينة شرم الشيخ للمشاركة فى فعاليات النسخة الرابعة من المنتدى الذى يعقد، بحضور ورعاية الرئيس عبدالفتاح السيسى، فى الفترة من ١٠ إلى ١٣ يناير ٢٠٢٢.

وأعلنت إدارة المنتدى عن استخدام تقنيات غير مسبوقة فى الكشف والاحتراز والوقاية من فيروس كوفيد-١٩ خاصةً المتحور الجديد «أوميكرون» للحفاظ على سلامة المشاركين فى المنتدى. وتضم التقنيات غير المسبوقة «روبوت» متطوراً يعمل على تعقيم القاعات، وروبوت آخر يقوم بقياس درجات الحرارة للمشاركين، وتوزع على الحضور أدوات التعقيم، فضلاً عن تقديم المعلومات عن القاعات وأماكن الفعاليات، هذا بالإضافة إلى روبوت يوزع الأطعمة والمشروبات على الحضور، كما تتميز كل الأبواب الخاصة بقاعات وجلسات ووسائل الانتقال بالمنتدى بأنها ذاتية التعقيم، حيث تمنع هذه التقنية انتقال العدوى فى حالة ظهور حالات إصابة.

واتخذت إدارة منتدى شباب العالم جميع الإجراءات الاحترازية والوقائية خلال تنفيذ الفعاليات والأنشطة، وفى هذا الإطار أعدت إدارة المنتدى خطة مُحكمة بالتعاون مع أجهزة الدولة وشركات القطاع الخاص المتخصصة لضمان سلامة جميع المشاركين، بدءًا من مراحل التسجيل واشتراط تلقى الجميع للقاحات ضد كوفيد-١٩، سواءً للمشاركين من داخل مصر أو خارجها.

واستحدث المنتدى هذا العام لجنة تنظيمية جديدة ضمن لجان التنظيم لتكون مدعومة بفريق طبى ومزودة بإمكانيات متخصصة لفحص ومتابعة أى حالة يتم الشك فى إصابتها بأى أعراض كوفيد-١٩، وتضمنت الإجراءات التأكد من جاهزية الغرف المخصصة للعزل فى كل فندق فى حال ظهور إصابة لأحد المشاركين فى المنتدى، مع إجراء فحص دورى كل ٤٨ ساعة لجميع المشاركين والضيوف، واستخدام الكاميرات الحرارية قبل دخول القاعات، وتطبيق كافة قواعد التباعد الاجتماعى خلال الجلسات وأنشطة المنتدى وغيرها من الإجراءات الوقائية التى تطبق بمنتهى الحرص.

وأوضحت إدارة المنتدى أنه قبل انطلاق الفعاليات تعقد عدد من الورش التحضيرية التى تستمر على مدار يومين؛ لمناقشة آثار جائحة كورونا فى ضوء عدة أبعاد مختلفة تشمل مراجعة الأهداف الأممية للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، ومستقبل القارة الأفريقية ومستقبل التكنولوجيا المالية للأسواق الناشئة، والتحول الرقمى، والتعليم ومنظور شباب جيل ما بعد الجائحة.

وأضافت أن الورش التحضيرية تسلط الضوء أيضاً على قضايا هامة تشمل تبنى السياسات المائية الرشيدة، ومواجهة التحديات البيئية، وتنامى الدور العالمى للشركات الناشئة. فضلًا عن استعراض مبادرة «حياة كريمة» باعتبارها التجربة المصرية لتنمية الإنسان.

ولفتت إلى أن المنتدى ينطلق فى ١٠ يناير الجارى بالحفل الافتتاحى، تليه جلسة رئيسية عامة حول جائحة كورونا كإنذار للإنسانية وأمل جديد لها، وعلى مدار اليومين التاليين تنعقد عدة جلسات وورش عمل وفعاليات لمناقشة عدد من القضايا الرئيسية التى تشمل سبل مواجهة التغيرات المناخية من «جلاسكو» إلى «شرم الشيخ»، ومستقبل الرعاية الصحية والتداعيات السلوكية والنفسية فى عالم ما بعد الجائحة، بالإضافة إلى استعراض التجارب التنموية فى مواجهة الفقر.

مناقشة قضايا التغيرات المناخية ومستقبل الطاقة والأمن المائى

وتابعت أن أجندة المنتدى تطرح قضايا متنوعة أخرى تتضمن جلسات نقاشية حول مستقبل الطاقة، واستدامة الأمن المائى، والسلم والأمن العالمى، وإعادة إعمار مناطق ما بعد الصراع، كما يركز المنتدى على إعلاء القيم الإنسانية من خلال مناقشة صناعة الفن والإبداع، وبناء عالم آمن وشامل للمرأة. وأشارت إلى أنه فى ضوء اهتمام منتدى شباب العالم منذ انطلاقه بتنظيم نماذج المحاكاة، يعقد هذا العام نموذج محاكاة الأمم المتحدة لمجلس حقوق الإنسان. كما تستمر الفعاليات التى بدأها المنتدى فى السنوات السابقة من خلال مسرح شباب العالم، وفريدوم Freedom.e، ومنصة الإبداع Inspire.D، وساحة ريادة الأعمال Start Vein، كما يطلق المنتدى عدة فعاليات مميزة جديدة يتم تقديمها للمرة الأولى هذا العام.

وزير الطيران يتفقد مطار برج العرب الدولى للاطمئنان على جودة الخدمات

منار

كتب - عبدالخالق خليفة وأمانى سلامة:

تفقد الطيار محمد منار، وزير الطيران المدنى، مطار برج العرب الدولى، لمتابعة حركة التشغيل والتأكد من تطبيق كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية ومتابعة المنظومة الأمنية بالمطار والاطمئنان على جودة الخدمات المقدمة للركاب.

بدأ وزير الطيران جولته بتفقد مبنى الركاب وصالات السفر والوصول ومنظومة الكاميرات الحرارية وكاونترات الجوازات ومنطقة السيور ومهبط الطائرات ومكتب الحجر الصحى.. كما اطلع على كافة الإجراءات الأمنية المطبقة داخل وخارج المطار وشبكة صرف الأمطار ومخرات السيول، ووجّه بضرورة متابعة أعمال الصيانة المستمرة والدورية للشبكة لرفع كفاءتها.

وخلال الزيارة، شدد الوزير على ضرورة الالتزام بتطبيق كافة الإجراءات الاحترازية وبخاصة عمليات التعقيم بشكل مستمر داخل جميع مرافق المطار حفاظاً على سلامة الركاب والعاملين.

كما وجّه الطيار محمد منار جميع العاملين بتقديم كافة الخدمات اللازمة للمسافرين والمودعين والمستقبلين وتيسير كافة الإجراءات وكذلك توفير كافة الإمكانيات من أجل الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمسافرين بمطار برج العرب الدولى.

«الفيفا» يرشح «صلاح» بالقائمة النهائية لجائزة «الأفضل»

صلاح

كتب - محمد سعيد:

أعلن الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا)، أمس الجمعة، عن القائمة النهائية للمرشحين للفوز بجائزة «الأفضل» المقدمة لأحسن لاعب فى العالم خلال عام ٢٠٢١، التى جاء على رأسها النجم محمد صلاح، لاعب منتخب مصر والمحترف فى ليفربول الإنجليزى.

وضمت القائمة النهائية التى نشرها موقع «فيفا» مهاجم بايرن ميونيخ والمنتخب البولندى روبرت ليفاندوفسكى، وقائد المنتخب الأرجنتينى ولاعب باريس سان جيرمان ليونيل ميسى.

وسيعلن الاتحاد الدولى عن اسم الفائز بجائزة الأفضل «ذا بيست» يوم ١٧ يناير الجارى.

ويتصدر «صلاح» حاليا ترتيب هدافي الدورى الإنجليزى مع ليفربول برصيد ١٦ هدفا، علما بأنه حلّ ثانيًا فى الترتيب وراء مهاجم توتنهام هارى كين فى سباق الهدافين بالموسم الماضى. بينما قاد «ليفاندوفسكى» فريقه بايرن ميونخ، لإحراز لقب الدورى الألمانى، وحطّم الرقم القياسى لأفضل هداف فى تاريخ البوندسليجا بموسم واحد، الذى كان مسجلاً باسم أسطورة بايرن جيرد مولر.

أما «ميسى» فقاد المنتخب الأرجنتينى للفوز بلقب كوبا أمريكا ٢٠٢١، ونال مع برشلونة لقب كأس ملك إسبانيا، قبل أن ينتقل إلى باريس سان جيرمان، ويفوز مؤخرًا بالكرة الذهبية من «فرانس فوتبول» للمرة السابعة فى مسيرته.

تنفيذاً للتوجيهات الرئاسية

«المالية»: تلبية الاحتياجات التمويلية للمشروعات ومساندة «شركاء البناء والتعمير»

٣٥٨ مليار جنيه بالموازنة للاستثمارات العامة بنمو سنوى ٦ ,٢٧٪

معيط

كتب - عبدالقادر إسماعيل:

أكد الدكتور محمد معيط وزير المالية، أنه تنفيذًا للتوجيهات الرئاسية بتعظيم قدرات الدولة المصرية فى كل المجالات؛ فإننا نسعى جاهدين لتلبية الاحتياجات التمويلية للمشروعات التنموية، على نحو يُسهم بشكل أكبر فى مساندة وتحفيز «شركاء البناء والتعمير»، ويتسق مع حجم الجهد التنموى الضخم وغير المسبوق الذى تشهده مصر من مطروح إلى أسوان؛ بما يُساعد فى تغيير وجه الحياة ببلادنا، وإرساء دعائم حياة كريمة لكل المواطنين؛ مُثَمِّنًا توجه الدولة، بقيادتها السياسية الحكيمة، نحو تعظيم الاستفادة من قدراتنا الإنتاجية فى توفير احتياجات المشروعات القومية ومنها: «مشروعات البنية التحتية، والإسكان، والمدن الجديدة، والطاقة، والتنمية الزراعية والصناعية، وتنمية الريف المصرى»، جنبًا إلى جنب مع تغطية احتياجات السوق المحلية، وترشيد الواردات؛ خاصة فى ظل ما تعيشه الاقتصادات العالمية من مشهدٍ مضطربٍ يتصدره تنامى معدلات التضخم لمستويات قياسية، فىْ أعقاب أزمة «كورونا» التى ألقت بظلالها على سلاسل الإمداد والتوريد.

وأوضح الوزير أنه أصبح لدينا فرص تنموية واعدة وبنية تحتية قوية، وقادرة على الوفاء بمتطلبات الاستثمار، وأننا نتطلع إلى دور أكبر للقطاع الخاص فى عملية التنمية، حتى يكون قاطرة نمو الاقتصاد المصرى لمصاف الدول المتقدمة، وأن الوزارة مع تبنى أى مبادرات لمجتمع الأعمال الزراعى والصناعى والتجارى والتصديرى تساعد على توطين الصناعة، والتنمية الزراعية، وتحفيز الإنتاج المحلى، والحد من الاستيراد، وتحقيق الاكتفاء الذاتى، وزيادة الصادرات، وتعزيز قوتها التنافسية فى الأسواق العالمية، على نحو يدفع وزارة المالية للمضى فى مسارها المُساند لمجتمع الأعمال، بشكل أكبر خلال المرحلة المقبلة.. وقال إن الحكومة تدرس حاليًا عدة مقترحات لتحفيز صناعة الغزل والنسيج، وصناعة السيارات الكهربائية، وغيرها من الصناعات التى نتطلع إلى توطينها فى مصر.

وأشار الوزير إلى أن توجه الدولة نحو التوسع فى المشروعات الاستثمارية لتلبية الاحتياجات التنموية للمواطنين، انعكس فى موازنة العام المالى الحالى بإقرار زيادة غير مسبوقة فى المخصصات المالية للاستثمارات العامة لتصل إلى ٣٥٨.١ مليار جنيه بمعدل نمو سنوى ٢٧,٦٪؛ بما يُساعد فى الإسراع بتنفيذ مستهدفات «رؤية مصر ٢٠٣٠»؛ من أجل إرساء دعائم التنمية الشاملة والمستدامة، مشيرًا إلى أن المشروعات القومية تُساعد فى تعزيز حركة النمو الاقتصادى، على نحو جعل متوسط التضخم بمصر، فى إطار السيطرة، وفقًا لما أكده صندوق النقد الدولى. وأضاف أن أكثر من ٣٠٠٠ شركة مصدرة، صرفت أكثر من ٣٠ مليار جنيه من دعم الحكومة للقطاع التصديرى؛ بما أسهم فى توفير السيولة النقدية اللازمة لاستمرار عجلة الإنتاج، والحفاظ على العمالة فى ظل تداعيات جائحة «كورونا»، بل وتعظيم الطاقات الإنتاجية؛ تنفيذًا للتوجيهات الرئاسية بالوصول بحجم الصادرات السنوية إلى ١٠٠ مليار دولار خلال الثلاثة أعوام المقبلة، لافتًا إلى أنه تم تخصيص أكثر من ٨٠ مليون جنيه، دعمًا إضافيًا لمصدرى المنتجات الزراعية، بحيث تتحمل الخزانة العامة للدولة قيمة فارق ارتفاع أسعار شحن الصادرات الزراعية للخارج؛ على ضوء ما عرضه هؤلاء المصدرون وانتهى إليه التشاور مع وزارتى التجارة والصناعة، والطيران المدنى، بما يُسهم فى تخفيف الأعباء عن كاهلهم، وتشجيعهم على زيادة التصدير. وأشار إلى تخصيص نصف مليار جنيه بموازنة العام المالى الحالى لدعم مصدرى السيارات والمركبات العاملين فى مصر؛ بما يعكس حرص الحكومة على تحفيز القطاع التصديرى وأنشطته الإنتاجية، وتوطين الصناعات المتقدمة والتكنولوجيا المتطورة.

«السعيد»: ٢١,١ مليار جنيه استثمارات حكومية لتنمية محافظتى شمال وجنوب سيناء

هالة السعيد

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

أكدت الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، أن خطة العام المالى الحالى ٢٠٢٢/٢١ توجه استثمارات حكومية قدرها نحو ٢١,١ مليار جنيه لتنمية محافظتى شمال وجنوب سيناء مقابل حوالى ٨,٢ مليار جنيه خلال عام ٢٠٢١/٢٠ بنسبة زيادة تبلغ حوالى ١٥٦٪.

وأوضح تقرير وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية أن جملة الاستثمارات الحكومية بخطة عام ٢٠٢٢/٢١ لتنمية محافظة شمال سيناء تبلغ حوالى ١٤,١ مليار جنيه، يستحوذ قطاع الخدمات الأخرى بالمحافظة على النسبة الأكبر من إجمالى الاستثمارات الحكومية الموجهة للمحافظة بنسبة ٥٢,٩٪ يليه قطاع الزراعة واستصلاح الأراضى بنسبة ١٧,٢٪، ثم قطاع التشييد والبناء بنسبة ٩,١٪ وقطاع الكهرباء بنسبة ٦,٢٪ وتأتى بعد ذلك قطاعات الصرف الصحى والنقل والتخزين والخدمات التعليمية والصحية بنسب متقاربة ١,٨٪ لكل منها.

وتضم البرامج التنموية بمحافظة شمال سيناء العديد من المشروعات منها إنشاء شبكة الصرف المغطى زمام ٦٣٠٠ فدان ورصف جسور الترع، واستكمال أعمال مد شبكات وكابلات كهربائية بشمال سيناء بهدف تدعيم وإمداد التجمعات البدوية بالتيار الكهربائى فى إطار التنمية العمرانية التى تشمل توطين البدو. وفيما يخص محافظة جنوب سيناء أشار التقرير إلى أن جملة الاستثمارات الحكومية الموجهة بخطة عام ٢٠٢٢/٢١ لتنمية المحافظة تبلغ ٧ مليارات جنيه، يستحوذ قطاع المياه على النسبة الأكبر من إجمالى الاستثمارات بنحو ٢٣,٣٪، يليه قطاع الخدمات الأخرى بنسبة ٢٢,٩٪ ثم قطاعات التعليم والزراعة واستصلاح الأراضى والنقل والتخزين بنسب ١٤,٦٪، ٩,٩٪، ٨,٢٪ على الترتيب. وتضم البرامج التنموية بمحافظة جنوب سيناء عدة مشروعات منها إنشاء سبعة تجمعات زراعية، وحفر آبار وإنشاء سدود للحماية من أخطار السيول بالمحافظة، واستكمال إنشاء محطة بحثية ثلاثية الغرض وإنشاء وحدات بيطرية، ومشروع إنشاء جامعة سلمان بن عبدالعزيز، بهدف الارتقاء بالعملية التعليمية الجامعية.

حبس اثنين من المتهمين فى وفاة «بسنت» فتاة كفر الزيات

النيابة: لا تهاون فى صَون الحقوق وحماية المجتمع من الظواهر الإجرامية

كتبت - نجوى عبدالعزيز:

أمرت النيابة العامة بحبس اثنَيْن من المتهمَيْن احتياطيًا على ذمة التحقيقات فى قضية وفاة «بسنت» بكفر الزيات، لاتهام أحدهما بهتك عرضها حال كونها طفلة لم تبلغ ١٨ عاما باستطالته لعموم جسدها، وتهديدها بإفشاء صور فوتوغرافية ومقطع مصور منسوبة لها حصل عليهما خلسة، بنشرها بمواقع التواصل الاجتماعى، واتهام الاثنين باعتدائهما على حرمة حياة المجنى عليها الخاصة، وإذاعتهما علنًا تلك الصور والمقطع، واستعمالهما بغير رضائها، وتعديهما بذلك على المبادئ والقيم الأسرية بالمجتمع المصرى. وتوالى النيابة العامة إجراءات التحقيق فى القضية استجلاءً للحقيقة وإقامة الدليل قِبَل المتهمين، وأكدت أن التحقيقات توصلت إلى أن وفاةَ الفتاة كانتْ نتيجة ما تعرضت له من ضغوط نفسية مما لاقته من المتهمَيْن، وأنه قد غُرِّر بها باستغلال صغر عمرها حتى وصلتْ لمرحلة من اليأس والخوف الشَديد دفعاها إلى التخلص من حياتها.

وأكدت النيابة العامة أنها تزن الأمور بميزان العدالة، وتُعنَى العناية التامة بحق المجتمع فى التصدى لمثل الجريمة محل التحقيقات وغيرها من الجرائم، إلا أنها تَلحظ مما يتم تداوله بالإعلام والمواقع الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعى المختلفة، من محاولة البعض الإيهام فى الداخل والخارج - على خلاف الحقيقة - بتفشى ظاهرة ابتزاز الفتيات، وغياب دور مؤسسات الدولة فى حمايتهن، بل ووجود قصور تشريعى لمجابهة مثل تلك الجرائم، وهو ما ليس له أساس من الصحة جملة وتفصيلًا، إذ إن النيابة العامة وسائر مؤسسات الدولة المعنية قائمة دومًا بحزم دون التفات أو تهاون على صون الحقوق، وحماية المجتمعِ مما يتعرض له من ظواهر إجرامية، كما أن تشريعاتنا وقوانيننا لا يَشوبها عَوارٌ أو نقصٌ لمواجهة تلك الظواهر أو غيرها، بما يلائم ويناسب قيم ومبادئ المجتمع المصرى، ويواكب التطور والتقدم العصرى. وأضافت النيابة أنها لحظَت استمرار خوض الكثيرين بفضول غير مُبرّر فى تفصيلات طبيعة العلاقة بين المتوفاة وألمتهمين، وتقييم سلوك ذويها وتصرفاتهم، وتداول ملابسات للواقعة بعضها مُختلَق وبعضها غير صحيح، بل وتطرُّق البعض للحديث فى مآل ومثوى المتوفاة، الأمر الذى هو بيد خالقها وحدَهُ سبحانه وتعالى، ولا حُكم لأحد عليها فيه، مما جعل هذا النقاش العام قد حادَ تمامًا عن أى حقّ فى تبصير الرأى العام أو الحفاظ على مبادئ الشفافيةً والتوعية العامة، ولذلك فإن النيابة العامة تهيب بالجميع الكفّ عن تناول ملابسات الواقعة، والالتزام بما يصدر فقط من النيابة العامة من بيانات فيها، كما تهيب بالمؤسسات المعنية بدور التوعية والإعلام إلى استخلاص ما ينفع الناس من عبر ودروس من تلك القضية وغيرها من القضايا، مما يحافظ على الترابط الأسرى، ويصون فتيان وفتيات الأمة، وينير لهم الطريق الصحيح نحو مستقبلهم بغير يأس أو خوف، ويوعيهم بحقوقهم وواجباتهم بغير خجل أو توار، ويُعزّز لديهم تلك القيم والمبادئ الأصيلة الرصينة التى تُميز بها المجتمع المصرى، دون الخوض - بحسن نية أو فضول- فى تفصيلات تضر ولا تنفع، وملابسات لا تغنى ولا تثمر.

وزير الأوقاف: الإسلام دين الحضارة والرقىّ والذوق السليم

مختار جمعة

كتبت - سناء حشيش:

أكد الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف أن ديننا الحنيف هو دين الجمال والرقى والذوق السليم والحس الإنسانى المرهف، مشيرا إلى أن كل ما يتسق مع الآداب الإنسانية العامة هو من صميم الفطرة السليمة التى فطر اللّه الناس عليها، قال تعالى: «فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِى فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا». وأضاف الوزير خلال تصريحات له أن الأمم المتحضرة والدول الراقية هى التى تجعل من مراعاة الآداب العامة منهج حياة، مشيرا إلى أن الآداب العامة لا تنفك عن منظومة القيم والأخلاق الإنسانية الراقية فضلا عن التحلى بها دليل على حب اللّه عز وجل للعبد، حيث يقول نبينا صلى اللّه عليه وسلم «أحب عباد اللّه إلى اللّه أحسنهم خلقًا».

الحكومة تنفى ارتفاع أسعار اللحوم

كتب - ناصر فياض:

نفت الحكومة ارتفاع أسعار اللحوم بالأسواق خلال أعياد الميلاد، وأكد المركز الإعلامى لمجلس الوزراء، ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، أنه لا صحة لارتفاع أسعار اللحوم. وقال بيان مشترك إن أسعار اللحوم مستقرة ولم يطرأ عليها أى زيادات، وشدد على توافر اللحوم بكافة أنواعها بالأسواق وجميع فروع ومنافذ الوزارة على مستوى الجمهورية، مع طرح كميات كبيرة منها بهدف تحقيق وفرة فى الأسواق لضبط الأسعار، مُشيرا إلى شن حملات تفتيش دورية على كل أسواق اللحوم لضبط أى مخالفات، ومنع أى تلاعب بالأسعار.

حكاوي

بقلم:

د. وجدى زين الدين

لسنا عبيدًا للتراث

تشرفت يوم «الثلاثاء» الماضى أن أكون ضيفًا على جامعة القاهرة، للمشاركة فى محاضرة مشتركة مع الدكتور محمد عثمان الخشت، رئيس الجامعة والشيخ جابر طابع العالم الجليل. هذه الندوة التى جرت وقائعها تحت قبة الجامعة بعنوان تطوير الوعى بالدين، فى اطار سلسلة الندوات المهمة التى يخطط لها الدكتور الخشت، من أجل تطوير وتحديث الخطاب الدينى. والحق يقال إن «الخشت» العالم الجليل قبل أن يكون رئيساً للجامعة، يؤدى حالياً دوراً مهماً فى الحياة المصرية يتمشى مع الجمهورية الجديدة التى تشكلت ملامحها مؤخراً من خلال المشروع الوطنى المصرى الذى يؤسس للدولة الجديدة. والحق يقال أيضاً إن جامعة القاهرة دائماً سباقة فى مشاركة الدولة المصرية فى تنفيذ برامج المشروع الوطنى الموضوع بعد ثورة ٣٠ يونيو.

الدكتور الخشت تناول فى محاضرته المهمة تطوير الوعى بالدين له قنوات متعددة لتحقيق وعى مجتمعى عام دينياً وسياسياً واقتصادياً واجتماعياً. وتحدث الخشت عن النظرة الجزئية الأحادية ورفضها تماماً، لأنها السبب الرئيسى فى كل المشاكل التى نعيشها حالياً. ولا أحد ينكر أبداً أن الخشت صاحب فكر ومدرسة عظيمة وفلسفته تتمشى مع تأسيس الدولة الوطنية وبناء الجمهورية الجديدة. وشرح الخشت بالتفصيل تطوير الوعى بالدين بين النظرة الجزئية والكلية، وأكد أن المعرفة بجزء من الحقيقة لا يترتب عليها بالضرورة إنكار ما يعرفه الآخرون وأن علينا أن نتجاوز فى نظرتنا مختلف النظرات الجزئية حتى نرى الأشياء بنظرة كلية.

ومن جانبه، قال الشيخ جابر طابع، إن الجماعات المتطرفة نجحت فيما مضى بإحداث حالة انفصام بين الفرد والدولة، والشعب المصرى الذى يتمتع بكياسة وفطنة استعاد الوعى تماماً، وأشار الشيخ جابر إلى أن الفهم الصحيح للدين بداية لخلق وعى مجتمعى مخلص ومتجرد. والحقيقة أيضاً ان الشيخ جابر من الشخصيات الدينية المستنيرة التى تؤمن إيماناً قاطعاً بأهمية تطوير الوعى حتى تتمكن الدولة المصرية من تحقيق مشروعها الوطنى العظيم.

إن موضوع هذه الندوة كان مهماً للغاية، والدكتور الخشت لديه ذكاء شديد فى خوض مثل هذه الندوات، ومن خلال هذه الندوة تفتحت اشكاليات كثيرة مهمة تهدف الى تطوير وتحديث الخطاب الدينى كله. وهذا ما دفعنى الى القول علانية بأننا لسنا عبيداً للتراث، وليس هذا التراث مقدساً لأنه من صنع البشر ونتاج أبحاثهم وأفكارهم، فلا يوجد مقدس إلا القرآن الكريم والسنة النبوية المتواترة، وما دون ذلك فهو من صنع البشر، وهم ليسوا مقدسين.. ولو توصلنا الى هذه الحقيقة، سيكون تجديد أو تطوير أو تحديث الخطاب الدينى سهلاً وميسراً.. ومن هنا يجب اعمال العقل فى النظرة الكلية التى تحدث عنها الدكتور الخشت، بعيداً عن أى نظرة جزئية أو أحادية وهذا يستوجب بالضرورة اعمال العقل وعدم التسليم بكل ما جاء بالتراث.

شكراً للدكتور الخشت وكل من يعاونه من العلماء الأجلاء فى مشروع الجامعة الفكرى، الذى يسعى من خلاله إلى خطاب دينى جديد يتمشى مع الواقع الجديد فى مصر الجديدة.

wagdyzeineldeen@yahoo.com

قراءة فى الخريطة المستقبلية لقطاع الأعمال العام

فرص صعود لقطاع الغزل.. ومخاوف تعثر تواجه مشروعات تقليدية

هشام توفيق

إنصاف العمال الهدف الرئيسى للإصلاحات المنتظرة خلال ٢٠٢٢

التفاؤل دائماً هو حائط الصد لأى رؤية متشائمة أو توقعات سلبية أو تكهنات بالمزيد من الصعاب. يأتى عام ٢٠٢٢ وسط أجواء صعبة على الصعيد الاقتصادى على مستوى العالم وليس مصر وحدها. وينالُ قطاع الأعمال العام فى مصر نصيباً من التشاؤم أو التفاؤل وفقاً لما يتوقعه المتابعون والمحللون والخبراء. ولهذا فإن الشركات التابعة لقطاع الأعمال العام تتوقع خيرًا فى بعض القطاعات فيما ينتظر الأسوأ البعض الآن، وقد ذكرنا آنفاً أن التفاؤل هو ما يجعلنا نحلم بالخير. يشهد قطاع الأعمال العام خلال العام الجديد استمراراً لعدد من الخطط التى بدأت منذ سنوات تحت مسمى الإصلاح والتطوير ومن ثم فإن تبعاتها أيضاً سوف تستمر. وعلى هذا فإن القطاع ينتظر عدة محطات أهمها: جنى ثمار بعض المشروعات التى تمت السنوات الماضية، ومتابعة عدد من المشروعات المتعثرة ربما حان أوان انطلاقها. ولاشك أن هناك شركات قد تخضع للتصفية وفقاً للخطة المعدة سلفا، كما سيتم البحث عن حلول جيدة لمشكلات العمالة بالقطاع.

تقرير ورؤية: حنان عثمان

يبدو المشروع الأكثر نجاحاً حتى الآن فى قطاع الأعمال العام هو تطوير قطاع الغزل والنسيج، حيث أعلنت وزارة قطاع الأعمال العام عن نجاح نتائج تجربة زراعة القطن قصير التيلة بمنطقة شرق العوينات بمساحة (٢١٨,٧ فدان) للعام الحالى ٢٠٢١ بالتعاون مع جهاز مشروعات الخدمة الوطنية ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضى.

وقد بلغ متوسط الإنتاجية للفدان الواحد ٩,٨٥ قنطار زهر بالجنى الآلى مقارنة بـ ٥,٧ قنطار فى العام الماضى ٢٠٢٠، ويرجع ذلك إلى الدروس المستفادة من التجربة فى عامها الأول، والخبرات المتراكمة عن زراعة الأقطان قصيرة التيلة آلياً فى أراض صحراوية لأول مرة فى مصر. وكان القرار بالاستمرار فى نفس موقع الزراعة لعامى ٢٠٢٠ و٢٠٢١ وباستخدام نفس البذور لبناء المعرفة المطلوبة للوصول إلى أفضل النتائج.

ويذكر أن الطلب المحلى والعالمى على الملابس المصنعة من الأقطان قصيرة التيلة يمثل (٩٨:٩٧٪) من إجمالى الأقطان المزروعة مقارنة بـ(٢:٣٪) للأقطان طويلة التيلة، وتقوم مصر باستيراد الملابس الجاهزة والغزول السميكة والأقطان قصيرة التيلة للوفاء باحتياجات السوق المحلى، لذا فإن التوسع فى زراعة الأقطان قصير التيلة فى الصحراء يوفر واردات مصر منها البالغة قيمتها ٢ مليار دولار سنوياً. ومن الأمور الطيبة التى من المتوقع أن تشهد نتائج طيبة هو أولى الشركات التابعة لقطاع التشييد تنفيذ مشروعات ضمن مبادرة حياة كريمة بقيمة ١٧مليار جنيه، حيث أشار تقرير بالقابضة للتشييد والتعمير إلى أن شركات النصر العامة للمقاولات (حسن علام)، المقاولات المصرية (مختار إبراهيم)، المساهمة المصرية للمقاولات (العبد)، النصر للمبانى والإنشاءات (إيجيكو)، مصر لأعمال الأسمنت المسلح، وهايديلكو، تتولى تنفيذ مشروعات بقيمة تقديرية نحو ١٧ مليار جنيه ضمن مشروع تطوير الريف المصرى.

مشروعات متعثرة تبحث عن أمل

شهد العام الماضى تباطؤ فى عدد من المشروعات وتعثر وتوقف بعض آخر منها أهمها على الإطلاق كان مشروع إنتاج السيارة الكهربائية فى شركة النصر للسيارات بالتعاون مع شركة دونج فينج الصينية والتى استمرت مفاوضاتها لمدة طويلة واستهلكت زيارات ومتابعات ولجان من الشركة الصينية زارت لأكثر من مرة شركة النصر للسيارات فهل يشهد ٢٠٢٢ عودة حلم السيارة الكهربائية وأن يتحول الأمر من مجرد بيانات إلى واقع ملموس.

ثانى التعثرات مشروع رخصة شركة الدلتا للصلب التى أعلن أنها رفعت إنتاجها إلى ٢٥٠ الف طن سنوياً بدلا من ٤٢ ألف طن لمواجهة تصفية الحديد والصلب لتحدث مفاجأة رفض هيئة التنمية الصناعية بمنح الشركة تجديد رخصة إنتاج البليت وهو الأمر الذى وصل إلى البرلمان وما زال لم يحل بعد فهل يأتى ٢٠٢٢ بحل عاجل يمنع انهيار الدلتا للصلب؟

بين التصفية والدمج

شهد مطلع العام الماضى تصفية قلعة الحديد والصلب ولأنها من كبريات الشركات التابعة للقطاع فقد كان لقرار تصفيتها وقع صادم. وفى نهاية العام جرى الإعلان عن السعر لتحويل أراضيها من النشاط الصناعى إلى نشاط عقارى وتجارى ليتم بيعها وتعويض العمالة واستغلال أراضيها ضمن خطة استغلال الأصول غير المستغلة.

الشواهد تؤكد أن الحديد والصلب لن تكون آخر الشركات التى تجرى تصفيتها

بل سوف تتبعها أخريات. وكان هشام توفيق، وزير قطاع الأعمال العام، قد صرح بأن إحدى الشركات فى طريقها للتصفية ولم يسمها وشهد القطاع حالة من التكهنات حول الشركة المتوقعة تصفيتها. وكانت الأقرب هى الكوك نظراً لارتباطها المباشر بالحديد والصلب التى توقف نشاطها.

وإذا تم الإعلان عن الشركة المتوقعة تصفيتها، فإنه من المؤكد أيضاً أنها لن تكون الأخيرة إذ إن خطة الإصلاح التى اعتمدها الوزير قبل ثلاث سنوات كانت التصفية أحد حلولها للشركات المستعصية على التطوير وربما تظهر الأيام المقبلة شركات أخرى على قائمة التصفية.

يشهد عام ٢٠٢٢ تنفيذ خطة الوزارة فيما يتعلق بإنهاء عمليات دمج الشركات حيث تسعى الوزارة إلى إعادة هيكلة الشركات التابعة لقطاع الأعمال العام والبالغ عددها حالياً نحو ١١٨ شركة لتصل إلى ٨٢ شركة فقط وذلك بعد دمج ٣٢ شركة تابعة للغزل والنسيج فى ٩ شركات فقط ودمج ٦ شركات تجارة فى شركة واحدة

ودمج ٣ شركات نقل الركاب فى شركة واحدة ودمج ٥ شركات نقل بضائع فى شركة واحدة.

حقوق العمال

فى كل خطط الإصلاح يكون نصيب العمال منها متاعب ومشكلات، يحدث هذا ليس فى قطاع الأعمال العام فقط بل فى أغلب القطاعات والشركات.

وخير مثال لذلك عدم صرف مستحقات العمال بشركة المصرية للملاحة التى جرت تصفيتها، وبحث عمال القومية الأسمنت المصفاة أيضاً على باقى حقوقهم، وحالياً يناضل عمال الحديد والصلب للحصول على مستحقاتهم وتنفيذ الاتفاقية التى تم توقيعها.

ولأن العمال لا ذنب لهم جاء انتصار الرئيس عبدالفتاح السيسى لهم فى آخر تصريحات له خلال افتتاح تطوير شركة كيما أسوان، حيث أكد أن أى إجراء للإصلاح لا يمكن أن يكون على حساب العمال وحقوقهم.. والأمل أن يشهد ٢٠٢٢ الالتزام بتوجيه الرئيس ولا يتحمل العمال فاتورة الإصلاح والتطوير.

بموضوعية

بقلم: محمود عبدالعظيم

إبراهيم حجازى.. الصحفى المقاتل

لم يكن إبراهيم حجازى صحفيا عاديا طيلة مسيرتة المهنية.. كان صحفيا بدرجة مقاتل وكثيرا ما كانت تتلبسه روح المقاتل وروح أكتوبر فى العديد من المواقف، ولم ينس يوم أنه كان ضابط مظلات فى أشرف معركة عسكرية خاضتها مصر فى تاريخها الحديث.

ويتذكر أبناء جيلى من الصحفيين إبراهيم حجازى وهو يتابع عملية إنشاء مبنى نقابتهم، ويقف يوميا بالساعات بين العمال والمهندسين ويسأل فى التفاصيل ويذلل العقبات ويجرى اتصالاته بقيادات وزارة الدفاع، بعد أن كلفها الرئيس مبارك مع شركة المقاولون العرب ببناء مبنى يليق بصحفيى وصحافة مصر وقوتها الناعمة وليخرج المبنى شاهدا على عظمة مصر عندما تقرر وتريد.

ولا تنسى أجيال متعاقبة من الصحفيين نضاله النقابى الطويل وانحيازه الدائم للمستضعفين من أبناء مهنتنا ليس بحثا عن أصوات انتخابية، بل كان يفعل ما يفعل بوازع قوة أخلاقية وشهامة المصرى الأصيل والتى ما كانت ترشده دوما إلى التصرف والموقف السليم.

وأظن أن اجيالا متعاقبة من الرياضيين خاصة لاعبى كرة القدم فى النادى الأهلى لا تنسى نصائح وتوجيهات الأخ الأكبر الموثوق به إبراهيم حجازى الذى لم يكن مجرد ناقد رياضي، بل كان اكبر من ذلك بكثير حتى فى المواقف التى كان يقسو فيها على لاعب أخذه هوس النجومية واغراءات الشهرة والمال، كان يفعل ذلك بدافع الحرص على مستقبل هذا اللاعب والرغبة فى تصحيح مساره، مثل اب يريد أن يقوّم سلوك ابنه وكثيرا ما كان يقول لى إنه يفعل ذلك حتى يحمى مثل هؤلاء اللاعبين من أنفسهم وتخيل شابا- والكلام للمرحوم إبراهيم حجازى- فى العشرينات من عمره يجد نفسه فجأة وقد أصبح كل شيء رهن اشارته، المال والشهرة والإعلانات والصحافة تطارده مع العقود المغرية، ماذا بوسع هذا الشاب أن يفعل إن لم يجد مرشدا يثق به ويعيده إلى جادة الصواب لذلك لم يكن مستغربا أن يصطف نجوم الأهلى وعلى رأسهم الكابتن محمود الخطيب والكابتن حسن حمدى يتقبلون عزاءه بجوار الابن محمد فى مسجد المشير أول أمس.

وعلى الرغم من أن خدماته وافضاله شملت معظم الصحفيين وانا فى مقدمتهم، إلا انه نادرا ما كان يطلب خدمة لنفسه، ولا أنسى ما حييت نبرة الخجل فى صوته، وهو يطلب خدمة مشروعة من إحدى الشخصيات الشهيرة، وعلم من أحد الزملاء أنه تربطنى علاقة صداقة قوية مع هذه الشخصية المحترمة، ورغم مشروعية الخدمة إلا أن نبرة الخجل فى صوته جعلتنى أبلغ هذه الشخصية الذى ما إن علم أن الموضوع يخص إبراهيم حجازى، حتى أخذ منى رقم التليفون وسارع للاتصال به أمامى وابلغه أن طلبه سينفذ فورا، وأن لا أحد فى مصر يستطيع أن يتجاهل الدور الوطنى للصحفى إبراهيم حجازى.

هذا هو إبراهيم حجازى الذى كان يضع صورته مقاتلا فى صفوف جيشنا العظيم على مكتبه فى الأهرام، وأى مكان آخر يعمل به، وظل حتى آخر كلمة كتبها حريصا على مصالح مصر العليا، وداعيا إلى إنقاذ شبابنا بالرياضة بدلا من تركهم فريسة للفراغ والتطرف وكل ماهو سيئ

وقدم الكثير من المقترحات فى هذا الشأن وربما يتضمن مشروع حياة كريمة جزءا من أفكار إبراهيم حجازى بنشر مراكز الشباب فى القرى والنجوع . رحم الله ابراهيم حجازى صحفيا محترما ووطنيا مخلصا.

«المصرى للدراسات الاقتصادية» يدرس تعديلات قانون إخلاء الأماكن المؤجرة

استعرض تقرير حديث للمركز المصرى للدراسات الاقتصادية الطرح المقدم من مجلس الوزراء لإجراء تعديلات على بعض أحكام قانون إخلاء الأماكن المؤجرة للأشخاص الاعتباريين لغير غرض السكنى.

وذكر التقرير أن قانون الإيجار القديم شكل عقبة رئيسية فى العلاقة بين المالك والمستأجر على مدار السنوات الماضية حيث يأبى المستأجرون رفع القيمة الإيجارية للوحدة، ما يمثل توجهاً يفتقد العدالة ويجور على حقوق المالك.

وأوضح التقرير أن عدم حل هذه المشكلة يمثل تقصيراً واضحاً خاصة أن عدد الوحدات المؤجرة وفق القانون القديم يبلغ نحو ثلاثة ملايين وحدة.

وقدم المركز عدة تساؤلات بشأن التعديل الأخير تشير إلى أهمية شموله وتوسعه ومساهمته فى تحقيق الإنصاف المرجو.

أشار أول التساؤلات إلى أن التعديل اقتصر على الأشخاص الاعتباريين فقط ولم يمتد للأشخاص الطبيعيين. كما تساءل المركز عن المعايير التى اعتمدت عليها الحكومة فى تحديد المدة المحددة للإخلاء؟ وهل تمت الاستعانة بمتخصصين فى هذا الشأن أم لا، وهل تم عمل حوار مجتمعى بشأنها.

وعلق تقرير المركز متسائلاً عن أسس تحديد القيمة الإيجارية؟ وإلى أى مدى تم الاستناد إلى القيمة الإيجارية السوقية الحالية. إلى جانب الاستفسار عن موقف عقود الإيجار السابقة لتاريخ صدور هذا التعديل وكيف سيتم التعامل معها وهل ستظل هناك أماكن خاضعة للقانون وأخرى غير خاضعة له بعد تعديل هذه المواد؟

وأضاف تقرير المركز أن هذا الازدواج فى المعاملة سيؤدى إلى انتعاش بيئة الفساد فى التعامل مع قضية الإيجارات.

وعلق المركز مقدماً تساؤلاً يستفسر عن أى مدى تم احترام تحليل العائد والتكلفة فى هذا التعديل وإن ما كان قد تم التعرف على المستفيدين والمتضررين من التعديلات.

ثم تساءل كذلك عن مدى دستورية هذا المقترح وهل يتفق مع حكم المحكمة الدستورية العليا فى ٢٠١٨ الذى يقضى بفسخ عقود الإيجار القديم مباشرة وفقاً للمادة١٨ من القانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ حيث لا تجيز هذه المادة للمالك طلب إخلاء المكان لو انتهت مدة العقد، موضحاً أن التعديل المقترح يمنح مهلة خمس سنوات للإخلاء، ومن هنا تأتى شبهة عدم الدستورية.

المعهد المصرفى يمد نطاق خدماته إلى أسواق إفريقية جديدة

استعرض المعهد المصرفى الذراع التدريبية للبنك المركزى استراتيجيته للتوسع فى تقديم خدماته فى إفريقيا وتحقيق هدفه فى دعم وتطوير رأس المال البشرى فى القطاع المصرفى الإفريقى حيث قام المعهد فى الشهور الأخيرة بتنفيذ عدد من الأنشطة والشراكات مع مجموعة من الهيئات المعتمدة، بالإضافة لطرح برامج تدريبية متنوعة فى القطاع المالى والمصرفى لمتدربى القارة الإفريقية.

وأكد عبدالعزيز نصير، المدير التنفيذى للمعهد، أنه تم مؤخراً تنفيذ برنامج تدريبى عن القنوات التسويقية للخدمات المصرفية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال التعاون مع الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية (EAPD) التابعة لوزارة الخارجية المصرية، وعقد هذا البرنامج بمقر المعهد المصرفى وشارك فيه ١٩ متدرب من ١٠ دول إفريقية وهى (السودان – جنوب السودان – سيراليون – مالاوى – ليبيريا – زامبيا – ناميبيا – موزمبيق – غينيا بيساو – غينيا الاستوائية).

وأضاف نصير: «يهتم البرنامج بتحديد الاحتياجات المختلفة من المنتجات المصرفية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة مع التركيز على الأسس العلمية لتسويق تلك المنتجات وأهمية التعرف على السياسات والإجراءات الخاصة بالبنوك لتسويق المنتجات المصرفية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة. كما يتم تحديد عوامل النجاح وأفضل الممارسات الدولية للتمويل الناجح للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

ولإثراء البرنامج التدريبى وتعريف المشاركين الأفارقة بتاريخ القطاع المصرفى المصرى ودوره الحيوى على مر العصور، فقد تم تنظيم زيارة للمتدربين من القارة الإفريقية إلى متحف بنك مصر، وذلك بهدف زيادة الوعى لدى المتدربين بقيمة التراث المصرفى المصرى وللتأكيد على دور مصر الاقتصادى الرائد فى المنطقة.

كما نفذ المعهد الشهر الماضى ٩ برامج تدريبية شارك فيها ٦٦ متدرباً من ٦ دول إفريقية وهى: (السودان – جنوب السودان – الصومال – جيبوتى – نيجيريا – سيراليون).

وفى إطار الشراكة الإستراتيجية بين المعهد وبنك السودان المركزى، عقد المعهد عدداً من البرامج التدريبية للمساهمة فى تطوير الموارد البشرية بالبنك، منها برنامجا «التجربة المصرية فى إصلاح سعر الصرف والسياسة النقدية»، « إعداد السياسة النقدية فى ظل النظام المصرفى التقليدى» بمشاركة إجمالى عدد ١٢ متدرباً من بنك السودان المركزى. ويهدف البرنامجان إلى تعريف المتدربين بدور البنك المركزى فى إدارة السياسة النقدية، وتجربة الدولة فى تحرير سعر الصرف، بالإضافة إلى برنامج الإصلاح المحلى فى مصر.

فضلا عن تنفيذ برنامج «الإطار العام لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب» لعدد ١٠ متدربين من بنك السودان المركزى ويهدف هذا البرنامج إلى إكساب المتدربين المعرفة اللازمة بغسل الأموال، مخاطره، وعلاقته بتمويل الإرهاب.

البرلمان يرصد ١٠٣٨ واقعة فى شهرين

الابتزاز الإلكترونى.. جريمة ضد الإنسانية

مساعد وزير الداخلية السابق: انتحار «بسنت» رسالة تحذير للمجتمع

«الفوتوشوب» وشاب فاقد العقل والدين، والضحية فتاة دفعت حياتها لهذا الجرم، فى حين ما زالت معاناة غيرها مستمرة،

فقد انتشرت جرائم «الابتزاز عبر الإنترنت» بكثرة فى مجتمع السوشيال ميديا، خاصة بعد انتشار التكنولوجيا فى كل مكان ووصولها للقرى والنجوع، وإساءة استخدامها من قبل البعض إرضاءً لنزواته الجنسية، أو بهدف الحصول على مكاسب مادية، وذلك عبر تركيب صور وفيديوهات فاضحة، وغالباً ما تقع تلك الكوارث بين من ربطت بينهما سابقاً علاقة عاطفية أو خطبة وأحياناً زواج، أو من أعجبته صورتها المنشورة على صفحتها الشخصية، مثلما حدث فى واقعة فتاة الغربية التى فارقت الحياة للهروب من نظرة المجتمع لها بعد نشر صور فاضحة لها. يذكر أنه لا توجد إحصاءات رسمية عن معدل جرائم الابتزاز الإلكترونى، لكن دراسة أعدتها لجنة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمجلس النواب، كشفت عن أن شهرى سبتمبر وأكتوبر عام ٢٠١٨ شهد تقديم ١٠٣٨ بلاغاً بجرائم إلكترونية، خاصة الابتزاز، ونجحت وزارة الداخلية فى ضبط أغلب المتهمين فيها، وقد صدرت تلك الدراسة بمناسبة إصدار قانون مكافحة جرائم المعلومات فى العام نفسه

تحقيق: شربات عبدالحى

جريمة جديدة فى الفضاء الإلكترونى، بطلها التوعية التكنولوجية هى الحل

واقعه الابتزاز الإلكترونى لفتاة الغربية المنتحرة تدق ناقوس الخطر وتتضمن الكثير من الرسائل التحذيرية.. بتلك الكلمات أكد اللواء محمود الرشيدى، المساعد السابق لوزير الداخلية لأمن المعلومات، أن مثل هذه الجرائم المستحدثة من المتوقع تصاعد وتيرتها وأضرارها على الدولة والمجتمع، خاصة فى ضوء توجه الدولة نحو التحول الرقمى والاعتمادية المطلقة على شبكة الإنترنت ومواقع التواصل فى كل مناحى حياتنا المعاصرة، لذا يجب سرعة التحرك لحماية الدولة والمجتمع من المخاطر والتهديدات المصاحبة للاستخدام غير المشروع وغير الآمن والمتزايد لشبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعى، والمتمثل فى ارتكاب الكثير من الجرائم والمخالفات كالسب والقذف والتشهير والابتزاز الجنسى والمادى والمعنوى والقرصنة المعلوماتية والاختراق والتنصت والاحتيال الإلكترونى، بالإضافة إلى سرقة بيانات الكروت الائتمانية لعملاء البنوك والشركات وغيرها من الجرائم الإلكترونية.

وأشار «الرشيدى»، إلى أن هذه الواقعة المأساوية، تبعث بالكثير من الرسائل التحذيرية، منها ضرورة انتباه الأسرة لاستعادة أدوارها التربوية والرقابية والتوعوية لابنائها، وضرورة إيجاد فرصة للحوار بين جميع أفراد الأسرة، وذلك لخلق حالة من الاطمئنان المتبادل والدفء العائلى والمصارحة بينهم فى كل أمورهم، لحل جميع المشاكل والأزمات التى تواجه أفراد الأسرة قبل استفحالها، بالإضافة إلى تفعيل طرق التوعية التكنولوجية لجميع مستخدمى شبكة الإنترنت ومواقع التواصل، مع ضرورة تطبيق القانون بكل قوة على كل من تسول له نفسه ارتكاب مثل هذه النوعية من الجرائم ليعلم الآخرون جيداً بوجود قوانين تجرم أى استخدام غير مشروع وغير آمن لشبكة الإنترنت، ووجود أجهزة أمنية على درجة عالية من الكفاءة التكنولوجية والأمنية تتلقى بلاغات المواطنين ممن يتعرضون لهذه النوعية من الجرائم وتقوم بالرصد والتتبع الإلكترونى للجناة وضبطهم وتقديمهم للمحاكمة.

تشديد العقوبة

وطالب النائب إيهاب رمزى، عضو مجلس النواب وأستاذ القانون الجنائى، بسرعة تقديم مرتكبى جريمة انتحار الطالبة بسنت خالد بمحافظة الغربية إلى المحاكمة العاجلة، مشيراً إلى وجود قصور تشريعى فى هذا الملف ولا بد من تدخل سريع لمواجهة التهديد والابتزاز الذى يؤدى إلى الانتحار.

وقال «رمزى» إن حادثة انتحار الطالبة بسنت خالد، يتطلب وقفة حاسمة من مختلف المؤسسات بالدولة، مؤكداً ضرورة التصدى بكل حسم وقوة ضد من يرتكبون مثل هذه الجرائم لابتزاز ضحاياهم، مؤكداً أن قانون العقوبات يجرم الابتزاز والتهديد وانتهاك حرمة الحياة الخاصة، وقانون تقنية المعلومات يجرم كل الجرائم على الوسائل المعلوماتية.

وأوضح أن أقصى عقوبة لجريمة الابتزاز والتهديد بإفشاء الأسرار تصل إلى السجن ٥ سنوات، لافتاً إلى وجود مشكلة تشريعية بسبب ثبات العقاب فى هذا الصدد، وأن أسباب الانتحار حتى لو تسبب فيها آخرون لا يعاقب عليها القانون، موضحاً أن القانون يعاقب على الإيذاء البدنى الذى يؤدى إلى الوفاة وليس الإيذاء النفسى، مشيراً إلى وجود قصور تشريعى فى هذا الأمر حيث إن القوانين المنوطة بهذا الأمر قديمة وأهمها قانون العقوبات الذى يعود لسنة ١٩٤٩ مؤكداً أن الجرائم المستحدثة تحتاج لتشريع جديد يعالج هذا الأمر.

وأشار إلى أن الإيذاء النفسى قد يترتب عليه الانتحار أو الوفاة، موضحاً أن الصدمة العصبية لدى البعض قد تؤدى بالشخص للموت، موضحاً أن الشخص الأقل من ١٨ عاماً فى نظر القانون يعتبر طفلاً، ولذلك فالشابان اللذان تسببا فى انتحار بسنت سيتم معاقبتهما أمام الأحداث، ولذلك لابد من تدخل البرلمان بتشريع جديد بتعديل سن الأحداث بالإضافة إلى العقاب على الإيذاء النفسى.

محمد أبوخطوة

محمود الرشيدى

وتابع أنه فى مثل هذه الجرائم كان يجب على الأهل للأسف الأهل ضغطوا عليها وهى ضحية ما أثر فى نفسيتها حتى أقدمت على الانتحار للتخلص من الضغوط والقهر، موضحاً أن بسنت ضحية كل من قام بتداول الصور والفيديوهات المفبركة دون تفكير فى حرمة هذا الفعل المشين.

وطالب رمزى وسائل الإعلام بضرورة نشر التوعية بالخطوات اللازمة لعمل محضر بمباحث الإنترنت فى حالة التعرض لأى ابتزاز إلكترونى.

النداهة

وفى هذا السياق، قال محمد أبوخطوة، الخبير القانونى، إن عالم السوشيال ميديا أشبه بـ«النداهة» التى تجذب كل مغيب عن الوعى الدينى والعلمى، فبداخلها يصطاد شياطين الإنس فرائسهم ممن يعانون العزلة داخل الأسرة.

وأشار «أبوخطوة»، إلى أن حالة الطالبة المنتحرة بسنت خير دليل على ذلك فمع بعدها عن أسرتها وغياب جرأتها فى مواجهة الواقع حدث ما حدث، ولذلك

خبراء: التوعية التكنولوجية والقانونية والتواصل الأسرى أبرز وسائل المواجهة

برلمانى: قصور تشريعى فى قانون العقوبات وتعديله ضرورة

الألعاب الإلكترونية القاتلة مثل الحوت الأزرق وغيرها.

وحول سبل حماية الفتاة لنفسها من الوقوع فى فخ الابتزاز الإلكترونى رد الخبير القانونى قائلاً: «ضرورة الابتعاد بشكل تام عن أى جروبات فتيات غير معلوم القائمين عليها أو معرفتهم بشكل شخصى، وعدم التعامل مع أى خبير مجهول الهوية تحت مسمى خبير نفسى أو تربوى أو عالم روحانى وخلافه»، مضيفاً أنه «فى حال تعرض الفتاة لأى عملية ابتزاز مهما كانت طبيعتها عليها مواجهة الأمر مع الأسرة والرد على هذه الرسائل بالطرق القانونية». وأشار الخبير القانونى إلى أن هناك قانوناً موجوداً بالفعل لمعاقبة المتهمين فى مثل هذه النوعية من الجرائم وهو قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات وخاصة المادة ٢٥ التى تنص على أن يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر، وبغرامة لا تقل عن خمسين ألف جنيه ولا تجاوز مائة ألف جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من اعتدى على أى من المبادئ أو القيم الأسرية فى المجتمع المصرى، أو انتهك حرمة الحياة الخاصة أو أرسل بكثافة العديد من الرسائل الإلكترونية لشخص معين دون موافقته، أو منح بيانات شخصية إلى نظام أو موقع إلكترونى لترويج السلع أو الخدمات دون موافقته، مطالباً بضرورة تغليظ العقوبة حتى لا تتكرر مثل هذه الحوادث.

جريمة شائعة

وفى نفس السياق، أكد عبدالصادق البنا، محام بالاستئناف العالى ومجلس الدوله، أن الابتزاز الإلكترونى هو الأمر الأكثر شيوعاً اليوم عبر مواقع التواصل الاجتماعي بسبب انغماس الناس فى عالم الشبكة العنكبوتية وقضاء غالبية الوقت فى عملية التنقل بين المواقع الإلكترونية والمنصات الاجتماعية، وعملية الابتزاز تأتى من جهل الضحية بالقوانين التى تجرم مثل هذه الأفعال وعدم الاستخدام الصحيح لمواقع التواصل الاجتماعى، وغياب التركيز على الشروط الأساسية التى تحمى مستخدم الإنترنت من أن يصبح فريسة سهلة لمجرمى القرصنة والاختراق الإلكترونى.

وأضاف «البنا»، أن الابتزاز يسبب اضطرابات نفسية وإرهاقاً وأرقاً، وذلك حيث يستخدم المبتز الصور والمحتوى الذى يملكه ضد الضحية، وتبدأ عملية التواصل معها عن طريق حسابات وهمية يتم من خلالها إرسال الصور للضحية، ما يخلق لديها بالتدريج حالة اضطراب نفسى، وخوف دائم من نشر تلك الصور فى الدائرة الاجتماعية، فتصبح أكثر خوفاً من التعامل مع الآخرين، ويزيد رعب وأرق الضحية يوماً بعد الآخر ما يزيد قوة موقف المبتز، فضلاً عن حدوث اضطرابات عضوية فى جسم الضحية، حيث تؤدى الضغوط النفسية المتتالية إلى اضطرابات عضوية مثل اضطراب الغذاء والتفكير وانعدام القدرة على اتخاذ القرارات، وقد يصل الأمر إلى الانتحار، الذى يعتبر من أخطر آثار الابتزاز الجنسى الإلكترونى، وهذا قد يحدث مع بعض الضحايا اللائى يستجبن بالفعل لهذا الابتزاز وقد يدخلن فى علاقة فعلية مع المبتز وهو ما يمكنه من تصوير مقاطع فيديو جنسية لهن، وعندما تطالبه الضحية بالكف عن استغلالها يقوم بإرسال مقاطع الفيديو للمحيطين بها لتخضع له أكثر وأكثر، وهنا تزيد الضغوط النفسية على الضحية التى تلجأ للانتحار للتخلص من الابتزاز

وأكد الخبير القانونى أن هناك عدة أسباب وراء الابتزاز الإلكترونى، منها الهدف المادى، والهدف الجنسى، حيث يعتبر هذا النوع من أخطر أسباب الابتزاز الإلكترونى وتتعرض له الكثير من الفتيات، وهناك أيضاً هدف انتفاعى وهو الذى يستخدم ضد مسئولين وشخصيات معروفة فى المجتمع، وذلك لتحقيق مصلحة تخص مكانة الضحية أو مركزه العملى.

السلطان هيثم بن طارق يواصل لقاءاته بأبناء شعبه لتلبية احتياجاتهم وتحقيق طموحاتهم

تذليل كافة الصعوبات التى تعترض مسيرة التنمية الشاملة.. والعمل التكاملى بين الحكومة والمواطنين لتنفيذ التطلعات

مسقط – خاص للوفد:

أولى السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان، منذ توليه مقاليد الحكم فى ١١ يناير ٢٠٢٠م، حرصاً كبيراً على التواصل المباشر مع أبناء شعبه، والاستماع بعناية لتطلعاتهم وطموحاتهم المستقبلية، ليكون ذلك خياراً أساسياً وضعه منذ توليه مسئولية الحكم.

الشريك الحقيقى

ويحرص السلطان هيثم بن طارق فى كل موقف على تلمّس احتياجات أبناء عُمان الأوفياء، والتعرف على ما يلزمهم ويحقق لهم السعادة، إيماناً بأن الشعب هو الشريك الحقيقى فى تحقيق الأهداف والطموحات، ومنه تخرج السواعد الفتية التى تحقق المستقبل الواعد، والعقول النابهة التى تخطط لذلك.. وهو نهج راسخ انطلق منذ الإعداد للرؤية المستقبلية «عُمان ٢٠٤٠»، حيث كان الحرص السامى أن يكون أبناء الوطن فى كافة ربوعه شركاء فى صياغتها ووضع ملامحها فى جميع مراحلها وكذلك المشاركة فى تنفيذها على أرض الواقع. وبين الحين والآخر، يحرص سلطان عُمان على لقاء أبناء شعبه فى مختلف المحافظات العُمانية، وتلمس احتياجاتهم من المشاريع الأساسية والخدمات التنموية، والاستماع عن قرب إلى مطالبهم بما يعود بالخير والنفع على هذا البلد الكريم وأبنائه الأوفياء، وتذليل كل الصعوبات التى تعترض مسيرة التنمية الشاملة فى ربوع البلد، حيث تجلت إحدى صور هذا الاهتمام وهذا الحرص فى لقاء السلطان هيثم بن طارق بشيوخ ولايات محافظتى الداخلية والوسطى، الأسبوع الماضى بحصن الشموخ العامر بولاية منح، فى روح ودية عكست المشاعر الفياضة التى يحملها السلطان هيثم إلى أبناء شعبه، أثناء الحديث عن عدد من المواضيع فى مختلف المجالات التنموية والاقتصادية والاجتماعية التى تلامس تطلعات الوطن والمواطن.

التاريخ العُمانى

وتكتسب اللقاءات المباشرة للسلطان هيثم بن طارق بالمواطنين أهمية كبيرة تمتد فى فكرتها وفلسفتها إلى التاريخ العُمانى العريق منذ تأسيس الدولة الأول، حيث كانت التشاركية فى بناء الدولة تمتد من قاعدة الهرم إلى أعلاه، وبذلك يكون الجميع مشاركاً فى صياغة فكر الدولة كل حسب إمكانياته ويشعر الجميع بأنهم طرف معنى بشكل أساسى بنجاح ذلك الفكر ورصانته وتنفيذه على الوجه الصحيح، ورغم تطور الدولة الحديثة بظهور المؤسسات والمجالس المنتخبة وما صاحبهما من تنظيم، إلا أن تلك اللقاءات بقيت حاضرة فى عُمان تحمل رمزيتها التاريخية وإن تطورت الآليات، بل إن وسائل الإعلام جعلت وصولها للجميع أمراً سهلاً ومتاحاً. وعلى الرغم من أن الهدف المعلن من لقاء السلطان هيثم بن طارق بشيوخ ولايات محافظتى الداخلية والوسطى، تلمّس احتياجاتهم من المشاريع الأساسية والخدمات التنموية والاستماع عن قرب إلى مطالبهم بما يعود بالخير والنفع على الجميع، إلا أن الحقيقة التى لا جدال فيها، أن هذا اللقاء كان يحمل دلالته التاريخية، ثم ينطلق من تلك الدلالة إلى جوهر الحدث وهو «بناء الدولة» وتنظيمها على المستوى الإدارى والمستوى البشرى.

تطبيق اللامركزية

وفى هذا السياق، ناقش سلطان عُمان قضايا مهمة جداً من شيوخ محافظتى الداخلية والوسطى ومنهم إلى جميع المواطنين، ومن بينها حديثه عن تجاوز المركزية فى فن الإدارة إلى اللامركزية فى إدارة المحافظات وهذه فكرة تقدمية جداً فى تطور الدولة العُمانية، وكان حديثه واضحاً فى المضى قدماً لإنجاز هذا المشروع الكبير، فاللامركزية فى الإدارة المحلية هى فن وثقافة متكاملة جديدة لم يُعتد عليها كثيراً فى المنطقة ويحتاج نجاحها إلى تضافر الجهود الكبيرة من الجميع، وتظهر هنا مرة أخرى فلسفة التشارك فى بناء الدولة، حيث ينتقل تطوير كل محافظة والسير بها نحو المستقبل من المسئولية الفردية إلى المسئولية الجماعية من كل أبناء المحافظة.

تربية الأبناء

وإذا كان حديث بناء الدولة وتنظيمها يشغل السلطان هيثم بن طارق وهو يلتقى بالمواطنين بوصفهم شركاء فى البناء، فإن حديثه عن تربية الأبناء كان فيه ربط عبقرى، فبناء الدولة ليس فى بناء المؤسسات فقط ولكنه فى بناء الإنسان، وهذا البناء يبدأ من العتبات الأولى لتربية الأبناء، وتأكيد السلطان هيثم أن تربية الأبناء لا تتم عبر وسائل التواصل الاجتماعى دليل كبير على استشعار القيادة العليا فى البلاد إلى خطورة هذا الأمر على فلسفة بناء الدولة وطريق السير نحو المستقبل، ويحتاج هذا الأمر إلى أن يكون هاجساً أساسياً لدى الجميع.

العمل التكاملى

وقد وجّه السلطان هيثم بن طارق خلال اللقاء، بالعمل التكاملى بين الحكومة والمواطنين لتحقيق التطلعات والآمال المرجوة.. كما وجّه برفع المبالغ المخصصة لبرنامج تنمية المحافظات من ١٠ ملايين ريال عُمانى إلى ٢٠ مليون ريال لكل محافظة، خلال سنوات الخطة الخمسية الحالية (٢٠٢١-٢٠٢٥م) ابتداءً من عام ٢٠٢٢م الجارى، مع تكليف المحافظين بتقديم خطة تنفيذية سنوية للجهات المعنية حول كيفية استغلال هذه المخصصات، وإيلاء المحافظين مسئولية متابعة الجهات الحكومية المختصة بتنفيذ المشاريع ذات البعدين الاجتماعى والخدمى فى المحافظات.. وتأتى تلك الزيادة انطلاقاً من رؤية السلطان هيثم الحكيمة السديدة لقيام المحافظات العُمانية بأدوارها واختصاصاتها المنوطة بها وفق ما ورد فى النظام المرفق بالمرسوم السلطانى (١٠١ /٢٠٢٠م) بإصدار نظام المحافظات والشئون البلدية؛ لتؤدى ما يجب عليها القيام به بما يتلاءم مع متطلبات المرحلة الحالية، ويتوافق مع رؤية «عُمان ٢٠٤٠».. وهى لفتة تؤكد الحرص السامى المتواصل فى وصول التنمية كافة إلى ربوع عُمان، ويصل لأبنائها البررة كافة دون تمييز، ويستمر قطار التنمية العُمانى فى تحقيق ما يصبو إليه هذا الشعب المعطاء الذى يستحق جميع صنوف العناية.

تسريع التنمية

وحول زيادة المخصصات المالية لبرامج تنمية المحافظات العُمانية، أكدت وزارة الاقتصاد أن هذا التوجيه السامى يدعم تنفيذ البرامج الاستراتيجية لأولوية «تنمية المحافظات والمدن المستدامة» ويُعد حافزاً للمزايا النسبية التنافسية للمحافظات وتعزيزاً لعدالة التنمية.

وقال الدكتور ناصر بن راشد المعولى، وكيل وزارة الاقتصاد العُمانية، أن رفع المخصصات المالية لبرنامج تنمية المحافظات يُسهم فى تسريع تنمية اقتصاد المحافظات وتوسيع نطاق البرامج والمشروعات التى تعتزم المحافظات فى تنفيذها، ويسرّع من التحول الاستراتيجى لتوجه الحكومة نحو اللامركزية.. وأضاف أن برنامج تنمية المحافظات يعمل على تحقيق تنمية إقليمية شاملة ومتوازنة ويعزز الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية حسب المزايا النسبية لكل محافظة، مشيراً إلى أن وزارة الاقتصاد قد قامت فى وقت سابق بوضع محددات أساسية وموجهات عامة تتعلق باختيار المشروعات، منها أن تكون برامج ومشروعات داعمة لنمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة داخل كل محافظة ومولدة لفرص عمل لأبناء المحافظة، وأن تكون متوائمة مع القطاعات ومستهدفات التنويع الاقتصادى المحددة فى خطة التنمية الخمسية العاشرة. وأوضح وكيل وزارة الاقتصاد العُمانية أن تكليف المحافظين بتقديم خطة تنفيذية سنوية للجهات المعنية حول كيفية استغلال هذه المخصصات، يأتى داعماً لإطار الحوكمة الذى من شأنه أن يرفع كفاءة الإنفاق على تلك المشروعات ويحقق مبادئ التخطيط التشاركى، حيث يضع إطار الحوكمة اعتبارات القيمة المحلية المضافة لتنفيذ المشروعات المختلفة داخل المحافظات، لتحقيق الرضا المجتمعى العام.. وبيّن أن إيلاء المحافظين مسئولية متابعة تنفيذ المشروعات فى المحافظات، يأتى منسجماً مع مبادئ التحول نحو اللامركزية التى تستند إليها موجهات خطة التنمية الخمسية العاشرة.

دعم مالى مناسب

كما وجّه السلطان هيثم بن طارق خلال اللقاء أيضاً، بتقديم الدعم المالى المناسب لجمعيات المرأة العُمانية ومراكز التأهيل للأشخاص ذوى الإعاقة الحكومية منها والأهلية فى جميع محافظات السلطنة، والاهتمام بها وتطويرها، وذلك حرصاً منه على قيام هذه الجمعيات وتلك المراكز بأدوارها الفاعلة والمهمة، وإيماناً منه بإسهاماتها الحيوية فى خدمة المجتمع وتنميته، مما يعكس رغبته فى الاهتمام بتلك الفئات الحيوية التى تحتاج لصنوف الدعم كافة، وهو ما سيعود بالنفع على جميع أبناء المجتمع، فالاعتناء بالمرأة وذوى الإعاقة حق على جميع أبناء الوطن، وهذه اللفتة من سلطان عُمان تؤكد أنها تنبع من القيادة رأساً، وتعطى نموذجاً يحتذى به المجتمع فى المستقبل القريب، ويقدّر ما تستحقه تلك الفئات من دعم مستمر متواصل.

وقد شارك فى لقاء سلطان عُمان بشيوخ ولايات محافظتى الداخلية والوسطى، كلاً من: ذى يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب، وبلعرب بن هيثم آل سعيد، وخالد بن هلال البوسعيدى وزير ديوان البلاط السلطانى، وحمود بن فيصل البوسعيدى وزير الداخلية، وسلطان بن سالم الحبسى، وزير المالية، والدكتور حمد بن سعيد العوفى، رئيس المكتب الخاص، والشيخ هلال بن سعيد الحجرى، محافظ الداخلية والشيخ معضد بن محمد اليعقوبى محافظ الوسطى، وولاة المحافظتين.

السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان خلال لقائه بشيوخ ولايات محافظتى الداخلية والوسطى

٢٠ مليون ريال عُمانى لكل محافظة بالسلطنة لتنفيذ مشروعات تنموية.. والتحول الاستراتيجى نحو «اللامركزية»

الإمارات تنجح فى تطعيم جميع سكانها بالجرعة الأولى من لقاح «كورونا»

أعلنت حكومة الإمارات عن وصول نسبة الحاصلين على الجرعة الأولى من لقاح كورونا ١٠٠٪ من السكان، فى حين بلغت نسبة المتلقين للجرعتين ٩٢٫٣١٪ من إجمالى إحصاء السكان المعتمد.

وأكدت المتحدثة الرسمية عن القطاع الصحى فى الإمارات، نورا الغيثى، أن دولة الإمارات قدمت منذ بداية الجائحة نموذجا فريداً فى أسلوب التعامل المرن والمدروس لإدارة الأزمة الصحية العالمية المتمثلة فى فيروس «كوفيد- ١٩»، مشيرة إلى أن «الجاهزية والاستعداد كانا نتيجة للتعاون والتنسيق بين جميع الأجهزة الوطنية والقطاعات المعنية على اختلاف تخصصاتها، إذ عملت بروح الفريق الواحد حفاظاً على صحة المجتمع للوصول إلى مرحلة التعافى».

وقالت «الغيثى»، خلال الإحاطة الإعلامية الدورية: يوصى دليل لقاحات «كوفيد- ١٩» جميع الأفراد المؤهلين بأخذ الجرعة الداعمة بعد مرور ٦ أشهر من الجرعة الثانية الأساسية، إذ أوصى الدليل للمطعمين بالجرعتين من تطعيم سينوفارم للفئات أكثر عرضة لمخاطر المرض مثل أصحاب الأمراض المزمنة والأفراد من عمر ٥٠ عاما فما فوق بأخذ الجرعة الداعمة بعد مرور ثلاثة أشهر من الجرعة الثانية وباقى الفئات من عمر ١٦ عاماً فما فوق ينصح بأخذ الجرعة الداعمة بعد مرور ٦ أشهر من الجرعة الثانية من التطعيم أو تطعيم آخر.

وأكدت أن الجهات المعنية تولى أهمية بالغة تجاه متابعة الالتزام بالتعليمات الوقائية والإجراءات الاحترازية لرصد أى مخالفات أو سلوكيات قد يكون لها تداعيات سلبية على صحة المجتمع وسلامة أفراده، حفاظاً على الجهود التى بذلتها حكومة دولة الإمارات بمختلف مؤسساتها طوال الفترة الماضية لضمان الوصول إلى مرحلة التعافى.

«موسم الرياض».. تجربة عالمية ترفيهية فريدة تلبى طموحات مواطنى وزائرى المملكة

كتبت - منار السويفى:

يشكّل موسم الرياض تجربةً عالميةً فى صناعة الفوارق الفردية الترفيهية بين الزوار الذين تختلف أعمارهم، وتتباين أجناسهم ورغباتهم، حيث أتاح لجميع الفئات المستهدفة خيارات متنوعةً تراعى مختلف الفوارق بينهم، وتمكّن أفراد الأسرة من ممارسة أفضل الألعاب، والمشاركة بأحدث الفعاليات فى مناطقه المنتشرة بجميع أنحاء العاصمة الرياض.

وتعد التجربة التى حققها موسم الرياض واحدةً من أبرز أدوات صناعة الترفيه الحديثة، والمؤثرات الرئيسية للعوائد الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة، إضافة إلى دورها فى استقطاب عشاق الترفيه، والمهتمين بالاستثمار فى قطاعاته المتعددة.

ونجح موسم الرياض فى تحقيق أهدافه من صناعة الفوارق الفردية بالفعاليات الترفيهية من خلال دعم جميع مناطقه بألعاب وفعاليات متنوعة، تلبى رغبات جميع أفراد العائلة، وتضمن استمتاع الصغار، وإمضاء الكبار أوقاتًا ترفيهيةً مليئةً بالمتعة والشغف خلال وجودهم بالمناطق المتعددة للموسم.

وتنعكس المميزات الترفيهية لمناطق موسم الرياض على عدد من العوائد ذات الأهمية، ومن أبرزها رفع مستوى جودة الحياة، ومضاعفة الفرص الوظيفية للشباب، إضافة إلى استحداث خيارات ترفيهية رفيعة المستوى تلبى طموحات سكان المملكة وزوارها، وتضفى عليهم ألوانًا من البهجة والسرور.

ويصل مجمل فعاليات موسم الرياض نحو ٧٥٠٠ فعالية، تتضمن ٧٠ حفلةً غنائيةً عربيةً، و٦ حفلات غنائية عالمية، إضافة إلى ١٠ معارض عالمية، و٣٥٠ عرضًا مسرحيًا، و١٨ مسرحيةً عربية، و٦ مسرحيات عالمية، وبطولة واحدة للمصارعة الحرة، ومباراتين عالميتين، و١٠٠ تجربة تفاعلية، إلى جانب ٢٠٠ مطعم و٧٠ مقهى تناسب بتنوعها أذواق الحضور وجميع الفئات العمرية.

الطيران المدنى السعودى يسهم فى الناتج المحلى الإجمالى بما يعادل ٢٨٠ مليار ريال بحلول عام ٢٠٣٠م

عبدالعزيز بن عبدالله

أعلن عبدالعزيز بن عبدالله الدعيلج، رئيس الهيئة العامة للطيران المدنى السعودى، أنه من المتوقع أن يزيد إسهام قطاع الطيران المدنى والنقل الجوى فى الناتج الإجمالى المحلى للمملكة ليبلغ أكثر من ٢٨٠ مليار ريال بحلول عام ٢٠٣٠م مقارنة بحوالى ٨٠ مليار ريال خلال عام ٢٠١٨م.

وأكد الدعيلج أن مستهدفات إستراتيجية قطاع الطيران المدنى بحلول عام ٢٠٣٠م أن يكون قطاع الطيران المدنى فى المملكة الأول على مستوى الشرق الأوسط، والوصول للمرتبة الخامسة عالمياً فى الربط الجوى للمسافرين عبر الوصول إلى أكثر من ٢٥٠ وجهة عالمية مقارنة بحوالى ٩٩ وجهة فى العام ٢٠١٩م.

وقال: «نستهدف وصول عدد المسافرين إلى ٣٣٠ مليون مسافر سنوياً مقارنة بـ١٠٣ ملايين مسافر فى عام ٢٠١٩م، إضافة إلى الوصول للمرتبة الأولى فى الشحن الجوى على مستوى المنطقة، وزيادة الطاقة الاستيعابية إلى ٤,٥ مليون طن، مقارنة بحوالى ٨٠٠ ألف طن فى العام ٢٠١٩م»، منوهاً بأهمية القطاع من حيث توفير العديد من الوظائف المباشرة وغير المباشرة فى القطاع بحلول ٢٠٣٠م.

منظمة الصحة العالمية: الشراكة مع مركز الملك سلمان للإغاثة أسهمت فى تعزيز الخدمات الصحية فى اليمن

كتبت - منار السويفى:

أكدت منظمة الصحة العالمية أن الشراكة مع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، أسهمت فى تعزيز الخدمات الصحية الأساسية وتحسين الوصول إليها فى أرجاء اليمن كافة.

وأوضحت المنظمة فى تقرير نشره مكتب الأمم المتحدة للشئون الإنسانية فى اليمن، أنه بالشراكة مع المركز نُفّذ مشروع الخدمات الصحية الأساسية فى اليمن بقيمة ٢٠,٥ مليون دولار أمريكى، مستهدفًا تعزيز الكتلة الصحية، والتنسيق وتحسين الوصول إلى الحد الأدنى من حزمة الخدمات فى المناطق الضعيفة وذات الأولوية فى جميع أنحاء اليمن. وأضافت أنه من خلال المشروع دعم مستشفى لودر فى محافظة أبين، الذى يخدم مئات الحالات يوميًا، متجاوزًا بذلك قدرته التشغيلية، حيث يستقبل حالات تأتى من المناطق المجاورة، كونه المستشفى الوحيد الذى يقدم الرعاية الجراحية فى المنطقة.

وتضمن التقرير تصريحًا لمدير مستشفى لودر الدكتور نبيل حسين، أشاد فيه بالدعم الذى قدمه مركز الملك سلمان للإغاثة ومنظمة الصحة العالمية للمستشفى، وقال: «تلقينا دعمًا كبيرًا من خلاله تم تجهيز المستشفى بالآلات والمستلزمات الطبية وغير الطبية، كما تضمن ذلك أيضاً دعم مركز التغذية العلاجية ووحدات عزل للمصابين بفيروس كورونا، إضافة إلى التدريب على الرعاية عالية الجودة والمفيد للغاية الذى تم تقديمه للعاملين الصحيين فى المستشفى، كما تم توفير الإمدادات الطبية والأدوية ومستلزمات المختبرات وإمدادات الأكسجين والمعدات الطبية للمرافق الصحية المستهدفة».

كما بيّن التقرير الأممى، شمول المشروع الذى يموله المركز على تحسين الوصول إلى الخدمات الصحية الجيدة والتقنيات المتاحة لأكثر من ٦ ملايين شخص من الفئات ذات الاحتياج، وكذلك تكفل المشروع بتوفير الوقود وإمدادات المياه الصالحة للشرب للحفاظ على وظائف المرافق الصحية وتقديم خدمات الرعاية الصحية المهمة.

ووفق ما جاء فى التقرير، يسهم المشروع فى دعم زيادة الوصول إلى الرعاية الطبية والخدمات الصحية الأساسية وتحسين جودة الخدمات فى ١٩ مرفقًا صحيًا، ليستفيد منها ٢,٣ مليون شخص، إضافة إلى دعم ٢٠٦ مرافق صحية بالوقود، الذى بدوره أسهم فى وصول الرعاية الصحية لمئات الآلاف من اليمنيين، كما أُجريَت ١,٢ مليون استشارة، منها ٧٤ ألف استشارة لنازحين داخليًا.

وبدعم المركز، وفر المشروع أيضاً التصوير المقطعى المحوسب وتصوير الأوعية بالرنين المغناطيسى للمرافق الصحية المستهدفة، لمساعدة نحو ٧٣ ألف مريض يلتمسون الرعاية الطبية فى هذه المرافق كل شهر، كما أمّن الاحتياجات التشغيلية لـ٢٦ مركزًا لعمليات الطوارئ فى جميع أنحاء اليمن، التى لها دور محورى فى توفير المعلومات بالوقت الفعلى، وتقييم الاحتياجات، وتلقى التنبيهات، والاستجابة لجائحة كورونا، فضلًا عن تنسيق وإدارة تدخلات الاستجابة، بما يساعد فى تعزيز عمليات التأهب والاستجابة المتكاملة مع المنظمات ذات الصلة.

يذكر أن المركز يتعاون مع ١٤٤ شريكًا من المنظمات الأممية والدولية، بما يخدم العمل الإنسانى ومساعدة الدول والشعوب المحتاجة والمتضررة حول العالم.

بقلم:
د.مصطفى محمود

رفاهيات «ماكرون»

تكملة للاقتراب من عالم الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون الذى بدأناه الأسبوع الماضى من خلال كتابه «ثورة ».. يروى ماكرون بطريقة سردية مشوار تعلمه وخبرته، فقد تربى فى بيت ينظر إلى «التعليم باعتباره تدريباً على الحرية». ويضيف: علمتنى جدتى أن اجتهد منذ سن الخامسة، أقضى بقربها ساعات طويلة فى تعلم القواعد والتاريخ والجغرافيا، وفى المطالعة قضيت أيام بأكملها بعد المدرسة أقرأ بصوت مرتفع شعر مولبير، ومسرحيات جان راسين، وكتابات وشعر جورج دوهاميل، وروايات فرنسوا مورياك وهو الكاتب المنسى، وروايات وقصص جان جيونو.

تلك كانت رفاهيتى وهى لا تقدر بثمن. كان لدى أسرة لا تقلق على، ولا يهمها شىء، أكثر من ذلك الامتحان، وصفحات الكتابة تلك. وهكذا قضيت حداثتى فى بيت الكتب، حياة سعيدة وسط القراءة والكتابة، كنت أعيش إلى حد بعيد على النصوص والكلمات.

لم يكن لدىّ سوى شيئين آخرين، البيانو والمسرح الذى اكتشفته فى سن المراهقة. وكان أن التقيت مع بريجيت (زوجته- السيدة الأولى) فى المدرسة الثانوية، من خلال المسرح. وجرت الأمور خفية ووقعت فى الحب.

يعترف الرئيس «ماكرون» بأنه كل يوم جمعة يتوجه ليكتب معها على مدى ساعات طوال مسرحية. استمر الأمر شهوراً. وصارت الكتابة ذريعة، وأخذت أكتشف أننى لطالما عرفتها وعرفتنى، فلماذا لا نكمل الطريق معاً. ويؤكد الرئيس «ماكرون» مراراً فى صفحات كتابه مشاركة بريجيت له طوال كل هذه السنين، حيث تزوجا عام ٢٠٠٧. ويستطرد قائلاً: «لم أفهم إلا فى وقت لاحق جداً أن إرادتها فى جمع حياتنا كانت شرط سعادتنا».

وعن فترة انتقاله إلى باريس، يقول الرئيس «ماكرون»: خضت أجمل المغامرات، جئت للإقامة فى أماكن لا وجود لها إلا فى الروايات، وسلكت طريق شخصيات روايات جوستاف فلوبير وفكتور هيجو. كان يحركنى التطلع الملتهب لشبان روايات أو نوريه دى بلزاك الطموحين.

يعترف الرئيس «ماكرون» بأنه على رغم اكتشافه فى باريس، مواهب فريدة حوله، عباقرة حقيقيين فى الرياضيات، إلا أنه فضل خلال السنوات الأولى الباريسية أن يعيش المنافسة بين الطلاب. يقول: «تملكنى هاجس أن أعيش الحياة مع المرأة التى أحببتها».

يشعر الرئيس «ماكرون» أن تلك السنوات ملؤها السعادة، من حسن حظه أن التقى حينذاك الفيلسوف الفرنسى المشهور «بول ريكور» فى لقاء جرى عندما كان يبحث عمن يؤرشف له وثائقه. تعرف إلى جانبه على أحداث القرن السابق، وتعلم التفكير فى التاريخ. علمه كيفية التفكير من خلال النصوص فى مواجهة الحياة، فى عملية تنقل مستمرة بين النظرية والواقع. علمه الرزانة التى يجب من خلالها فهم بعض الموضوعات وبعض اللحظات العصيبة.

ويستطرد الرئيس «ماكرون»: فى تلك السنوات، ما حركنى ليس مجرد الدراسة والقراءة، بل التصرف ومحاولة التغيير بشكل ملموس. وتوجهت نحو الحقوق والاقتصاد. واخترت العمل العام. وقمت بالتحضير لامتحان الدخول إلى المعهد الوطنى للإدارة.

كانت بدايتى كموظف حكومى فى سفارة فرنسا فى نيجيريا. وفى ذلك الوقت التقيت مع هنرى هرمان أحد رجال الأعمال الذى عرفنى بميشال روكار رئيس الوزراء الفرنسى الأسبق.

دراسة الرئيس «ماكرون» فى المعهد الوطنى، أفسح له المجال للاختيار. فعمل فى التفتيش المالى الذى كان أشبه باكتشاف قارة جديدة. قارة إدارية، فرأى فيها مفاتن التجديد. وقد تعلم الرئيس على مدى أربع سنوات ونصف العام دقة المراجعة وغنى التنقل فى الميدان، وخصوصية العمل السياسى.

بعد تلك السنوات ترك الرئيس «ماكرون» «وظيفة الدولة» ليعمل فى مصرف روتشيلد للاستثمار ٤ أعوام، وبتوجيه من مصرفيين محنكين، تعلم تلك المهنة الغريبة المكونة من القدرة على فهم القطاع اقتصادى تحدياته.

يختم الرئيس «ماكرون» كتابه، بقوله: هل تظنون كل ما سبق هو مجرد أحلام؟. إنها الثورة الديمقراطية التى يجب أن ننجحها. هذا هو خيارنا الذى لا أعرف خياراً أفضل منه.

الهدهد
بقلم:
غادة ماهر

اغتيال حضارة المعادى (٥)

هل تعلم أين عاش أول وأقدم إنسان على أرض مصر؟!!

هل تعلم من هى أول وأهم حضارة ظهرت على طول وادى النيل قبل تشكيل الدولة المصرية؟ هل تعلم من هى أول حضارة فى العالم عرفت معدن النحاس وتشكيله؟ هل تعلم من هى الحضارة الأقدم والأشهر من الأهرامات والمعابد فى مصر؟ ومن هى الحضارة التى ظهرت فى مرحلة ما قبل الكتابة فى مصر؟!!

إنها حضارة المعادى... نعم حضارة المعادى... ذلك الكنز الأثرى بدلاً من أن يكون قبلة للزائرين والسائحين المصريين والعرب والأجانب تحولت لجراج سيارات ومأوى للحيوانات ووكر لأولاد الأبالسة؟!!

تلك الحضارة كتبت عنها أربعة مقالات سابقة.. وطرقت على أكثر من باب بحثاً عن الحقيقة فما وجدت إلا الصمت.. وعدم الرغبة فى الإفصاح من قريب أو من بعيد عن هذا الموضوع نهائياً.. ولكن هيهات هيهات.. فلا يزيدنى الصمت والتجاهل الا إصرارا وعزيمة وإرادة لكشف سر هذا المكان الاثرى الغامض بفعل فاعل!!

الصمت وعدم الرد من قبل الجهات المسئولة ليس ذكاء ولا وسيلة ناجحة للهروب بل يثير شكوك وتساؤلات تفرض نفسها.. من له مصلحة فى ذات الأرض الأثريه؟!! أشخاص أم جهات؟!! من يضع نصب عينيه عليها؟!! هل سبق أن تورط فيها أحد من الكبار؟!! هل اللهو الخفى يريد (تسقيعها) للبناء عليها فيما بعد؟!!هل تم الاستحواذ عليها أو على جزء منها لبناء مول تجارى كما هو شائع؟!! هل ما زال يتم تهريب آثار منها حتى الآن؟!! من قادر على كشف الغموض التى يحيط بها؟!

المفاجأة.. أننى دلفت بسيارتى للأرض (حضارة المعادى) وتركت السيارة بعض الوقت وعند عودتى تعمدت عدم دفع مقابل ركنه للسايس، وقلت له دى أرض الدولة، فما كان منه إلا أن غضب وثار، وقال لى مشوحاً بيده: الأرض دى متأجرة لشخص كجراج سيارات وأنا هنا شغال مع صاحبها مقابل راتب شهرى!!!

انتهى كلام السايس. ولم تنته تساؤلات نفسى. صاحبها!!! راتب شهرى!!! متأجرة!! من يتجرأ ويملك تأجير حضارة المعادى الأثرية ملك الدولة المصرية؟!!! وما مقابل ذلك؟!! ومن هو صاحب السمو والجاه الذى اشترى الحضارة ومن عليها ليقوم بتحويلها لجراج وكمان سايس براتب شهرى؟!!!

عمر حضارة المعادى ٥٥٠٠ سنة قبل الميلاد أى قبل بناء الأهرامات الثلاثة بآلاف السنين.. باتت أرضاً مهملة لا أحد يعرف مكانتها التاريخية ولا الأثرية.. بل أغلب من يمرون عليها إن لم يكن جميعهم من سكان المعادى أو خارجها يعتقدون أنها جراج سيارات أو أرض ملك شخص!!

وبذلك تعمد المسئولون حجب الاعتراف بها كمكان أثرى لا يقل أهمية بل يزيد على الأهرامات أو معابد الأقصر أو أى مكان أثرى فى العالم.

انتهى المقال ولم تنته القضية فى البحث عن وطنى شريف ليست لديه حاجة فى نَفس يعقوب لفك شفرتها...

ghadamr@yahoo.com

بقلم:
د. وليد عتلم

هيكلة ماسبيرو

تم إنشاء اتحاد الإذاعة والتليفزيون في ١٣ أغسطس ١٩٧٠ بالقانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٧٠، وبموجب هذا القانون أصبح اتحاد الإذاعة والتليفزيون، هو المختص بشئون الإذاعة المسموعة والمرئية، وله وحده حق إنشاء وتملك محطات البث الإذاعي المسموع والمرئي. وفي عام ١٩٩٧ صدر قانون ضمانات وحوافز الاستثمار الذي مهد لإنشاء منطقة حرة عامة في مدينة الإنتاج الإعلامي. وفي نوفمبر ٢٠٠١ بدأ بث أول شبكة فضائية تليفزيونية خاصة في مصر(شبكة دريم)، ثم توالى ظهور القنوات الفضائية المصرية.

ومن ضمن الإرث السيئ الذي حازته دولة ٣٠ يونيو عديد المؤسسات التي تعاني من اختلالات هيكلية إدارية ومالية، متراكمة وعميقة كما كان الحال في الحديد والصلب بحلوان، واتحاد الإذاعة والتليفزيون (ماسبيرو) الآن.

وعلي الرغم من أن دستور ٢٠١٤ قد أسس لانتقال الإعلام المصري من إعلام الدولة إلى إعلام الخدمة العامة وذلك وفقاً لنصوص المواد (٢١١)، (٢١٢)، و(٢١٣)، والمتعلقة بإنشاء المجلس الأعلي لتنظيم الإعلام، الهيئة الوطنية للصحافة، والهيئة الوطنية للإعلام كهيئات مستقلة تتولي ادارة الإعلام المقروء والمرئي والمسموع والإشراف عليه، غير أنه ثمة اشكاليات مازالت تعرقل إعادة هيكلة الإعلام المصري بوجه عام وماسبيرو علي وجه التحديد؛ حيث التضخم المالي والإداري في قطاعات ماسبيرو، فعلي المستوي الإداري يضم اتحاد الاذاعة والتليفزيون عدداً كبيراً من القطاعات هي: الأمانة العامة، القطاع الاقتصادي، قطاع القنوات المتخصصة، قطاع الأخبار، قطاع الانتاج، قطاع التليفزيون، قطاع الإذاعة، قطاع القنوات الفضائية، قطاع الهندسة الإذاعية، الشركة المصرية لمدينة الانتاج الإعلامي، الشركة المصرية للأقمار الصناعية (نايل سات)، شركة صوت القاهرة، مجلة الإذاعة والتليفزيون.

وفيما يتعلق بالخلل المالي فقد تجاوزت ديون ماسبيرو لبنك الاستثمار القومي في مطلع عام ٢٠٢١ نحو ٤٢ مليار جنيه، والتي تضمنت قروضا من بنك الاستثمار القومي بمبلغ ٩ مليارات و٦٠٠ مليون جنيه وذلك منذ عام ١٩٨١، وبلغت فوائد تلك القروض نحو ٣٢ مليارا و٩٠٠ مليون جنيه، ليكون إجمالي الديون المتراكمة ٤٢ مليارا و٦٠٠ مليون جنيه، يخص مدينة الإنتاج الإعلامي من هذه الديون ٩٤٧ مليون جنيه و٩٠٠ ألف.

في مقابل عدم كفاية الإيرادات التي يأتي ٨٠٪ منها من الموازنة العامة للدولة لتغطية بند الأجور وحده، وعلي الصعيد العمالة والتشغيل فعلي الرغم من انخفاض العمالة بماسبيرو من ٤٣ الف موظف الي ما يقرب من ٢٠ ألف موظف أو ما يزيد قليلاً، إلا أن ذلك الرقم يظل يشكل ضغطاً ليس فقط علي ميزانية الاتحاد ولكن علي كفاءته في ضوء ضعف الإيرادات.

نتيجة لما سبق تراجع المحتوى وتجمد لصالح القنوات الخاصة والقنوات غير المصرية، فانصرف إليها المنتج الإعلاني والتسويقي، ليزيد من محنة المبنى العريق. ومحاولة التجديد باستقدام كل ما هو جديد من خارج المبنى في عام ٢٠١٨ لم تنوج بنجاح، وكانت العوائق من داخل المبنى نفسه الذي أصبح عصياً على التطوير والاصلاح، وآثار عدم التجديد، وعلامات فشل خطط الهيكلة ظلت تطارد الجميع، وكان أشد المعارضين لعمليات التطوير مذيعي ومذيعات ماسبيرو الذين تحولوا من مبدعين إلى موظفين والفارق كبير.

الآن حان وقت المواجهة والتدخل الناجع رغم مرارته، وهو ما تعودناه مع الرئيس عبدالفتاح السيسي؛ المواجهة رغم التحديات طالما أنها في الاتجاه الصحيح، خاصة أن المؤكد أن الجهاز الإداري بماسبيرو يعاني الترهل وتشوهات وتكرار الوظائف وهناك وظائف انشئت خصيصاً للمجاملات وقنوات انشئت للمجاملات، وهذا أدى إلى انحدار المحتوى وتراجع نسب المشاهدة، وهو ما نتج عنه خسائر فادحة.

لذلك: فقطاعات ماسبيرو يجب أن تعمل بمعادلة التكلفة والعائد المالي من التسويق، والذي لن يتحقق عمليا إلا بجودة المنتجات الإعلامية علي تنوعها، والعمالة كثيرة العدد يمكن فرزها واختيار الأكثر كفاءة من بينها ليعود ماسبيرو كما كان نافذة مصر الأولى ومنارتها.

إصابة «الحضرى» و«أبوجبل» بـ«كورونا» وتخلفهما عن مرافقة البعثة

الأزمات تحاصر المنتخب قبل السفر إلى الكاميرون اليوم

كتب - محمد سعيد:

تلقى المنتخب الوطنى الأول عدة ضربات متلاحقة قبل سفره إلى الكاميرون، اليوم، للمشاركة فى كأس الأمم الإفريقية التى تنطلق غدا الأحد، وتستمر حتى ٦ فبراير المقبل.

وأثبتت المسحة الأخيرة إصابة محمد أبو جبل حارس المرمى وعصام الحضرى مدرب الحراس، ليتم عزلهما ويتخلفا عن رحلة المنتخب إلى الكاميرون.

وأعلن محمد أبو العلا طبيب المنتخب حالة الطوارئ بين صفوف المنتخب، حيث قام بفرض إجراءات احترازية بين جميع المتواجدين فى المعسكر، وأجرى مسحة جديدة تعلن نتيجتها صباح اليوم السبت، والتى سيتحدد على أساسها القائمة النهائية.

وعلمت «الوفد» أن هناك إصابات أيضًا بين ٣ أفراد من الجهاز الإدارى وعمال المهمات، لذلك ستكون المسحة الجديدة حاسمة بشأن سفر الفراعنة، المُحدد له صباح اليوم السبت، إذ قرر جمال علام رئيس اتحاد الكرة ورئيس بعثة المنتخب فى الكاميرون، تجميد قرار السفر وقائمة الفريق النهائية لحين صدور نتيجة المسحة.

ويتوقف قرار السفر على سلامة أكبر عدد من أعضاء الجهاز الفنى واللاعبين، حيث أجرى علام اجتماعا مع الجهاز الفنى بحضور وائل جمعة مدير المنتخب والدكتور محمد أبو العلا، حيث تم الاتفاق على بقاء المصابين فى العزل بالقاهرة.

وقال أبو العلا، إن بروتوكول الاتحاد الإفريقى خلال البطولة، يسمح بمشاركة اللاعبين حال تأكد سلبية العينة مع بعض الإجراءات الإلزامية، فاللجنة الطبية للاتحاد الإفريقى تشترط خضوع اللاعب إلى رسم قلب، وموجات صوتية، وأشعة رنين مغناطيسى على القلب، وفى حالة ثبوت سلامة تلك الفحوصات، يكون من حق اللاعب المشاركة مباشرة فى المباراة التالية.

وعلمت «الوفد» أن المنتخب سيرشح مدربا للحراس للسفر مع الفريق أو محاولة اللحاق بالبعثة بعد إصدار التأشيرات.

ونشر كيروش عبر حسابه الرسمى بموقع التواصل الاجتماعى «تويتر»، تغريدة للشد من أزر لاعبيه والتخفيف عن أبو جبل والحضرى، قائلا: «أوقات غير مسبوقة، كلما أصبح الموقف أكثر صعوبة، كلما بقينا معًا أقوياء.. من الأفضل أن نقف معًا ونركز على ما يتعين علينا القيام به لمواجهة التحديات.. أصدقائى وزملائى الأعزاء، نحن جميعًا نصلى من أجل صحتكم، ونتمنى الشفاء العاجل والعودة إلى فريقنا».

ويستقل الفراعنة طائرة خاصة إلى جاروا اليوم فى رحلة قد تستغرق ٥ ساعات، حيث يغادر الفريق بقيادة البرتغالى كارلوس كيروش المدير الفنى للفراعنة، برفقة ٢٥ لاعبا بخلاف أعضاء الجهازين الإدارى والطبى، مع اصطحاب طباخ وكافة الأطعمة التى يحتاجها أفراد البعثة طوال مدة إقامة البطولة، فى إطار حرص الجهاز على تحصين المنتخب بشكل كامل من أى ظروف صحية طارئة. وخاض المنتخب مرانا قويا، أمس الجمعة، فى ستاد القاهرة، بعدما تأجل موعد السفر ٢٤ ساعة، حيث ركز خلال المران على الجمل الفنية وحرص كيروش على تخفيف الأحمال البدنية من أجل إراحة اللاعبين قبل السفر ولتجنب الإصابات، خصوصا مع اقتراب موعد مواجهة الفراعنة الافتتاحية فى البطولة أمام نيجيريا والمقررة الثلاثاء المقبل فى المجموعة الرابعة التى تضم أيضا منتخبى السودان وغينيا بيساو.

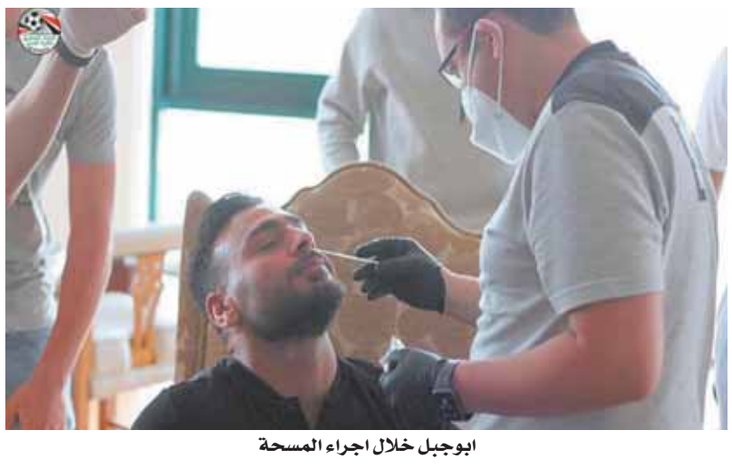

ابوجبل خلال اجراء المسحة

..واستقالة محلل أداء الفراعنة قبل السفر بساعات

كتب - محمد سعيد:

أعلن مايكل لوفتمان، محلل أداء المنتخب الوطنى الأول، رحيله عن الجهاز الفنى للفراعنة قبل سفر الفريق الى الكاميرون بساعات من أجل خوض تجربة جديدة كمدير فنى.

وكتب «لوفتمان» عبر حسابه الرسمى بموقع التواصل الاجتماعى «تويتر»، أمس الجمعة، قائلا: «كل التوفيق لمنتخب مصر فى كأس الأمم الإفريقية، لقد كانت تجربة رائعة للعيش فى مصر والعمل مع منتخبها الوطني».

وأردف «هذا تضمن الحصول على فرصة العمل مع أفضل اللاعبين والفنيين فى كرة القدم العالمية والعديد من أفضل اللاعبين فى القارة الإفريقية».

وأوضح: قررت العودة إلى جنوب إفريقيا لمواصلة رحلتى التدريبية فى البلد الذى تعلمت أن أقول إنه منزلى، شكرا لجميع الأشخاص الذين عملت معهم فى مصر لقد كانت تجربة مهمة على المستوى الشخصى والمهني».

وأتم «لوفتمان» حديثه: «سأشاهد كأس الأمم الإفريقية من منزلى لكن روحى ستكون فى الكاميرون وأتمنى لجميع المنتخبات واللاعبين الأفضل».

وسبق لـ«لوفتمان» العمل فى جنوب إفريقيا فى أورلاندو بايرتس، وحصل على رخص تدريبية ليصبح مدربا، كما تولى قيادة فريق لوساكا دينامو الزامبى.

لوفتمان

طارق حامد يقترب من التجديد للزمالك والجماهير تنقلب على «فتحى»

كتب - مصطفى جويلى:

اقترب طارق حامد من تجديد تعاقده مع الزمالك بعد الجلسة التى عقدها معه أمير مرتضى المشرف العام على الكرة، حيث رحب اللاعب بالتوقيع فى اى وقت.

فى الوقت الذى طلب فيه المشرف العام من اللاعب مصطفى فتحى التراجع عن فكرة الرحيل فى فترة الانتقالات الشتوية بعد تلقيه عرضين من ناديى التعاون والحزم السعوديين مؤخرا، عن طريق وكيله، خاصة أن جماهير الزمالك بدأت فى الانقلاب عليه بعد طلبه الرحيل.

وحذر المستشار مرتضى منصور رئيس نادى الزمالك من اختراق بعض المرشحين اللائحة التى تم اعتمادها من مجلس الإدارة، ووافق عليها الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، بشأن الدعاية الانتخابية الممنوعة داخل حدائق النادى، حفاظا على أمن وسلامة أعضاء الجمعية العمومية، بعد أن قام أحد المرشحين بدعوة أنصاره لاقتحام النادى بدعوى إقامة ندوة داخل إحدى الحدائق وتم إبلاغ الجهة الإدارية والجهات الأمنية، خوفا من حدوث أى أزمات تثير القلق بين أعضاء الزمالك أو تحدث مشاجرات لا يؤمن عقباها.

وأكد رئيس نادى الزمالك أن اللائحة تنطبق على جميع المرشحين، بمن فيهم أعضاء المجلس الحالى، وأنه أصدر قرارا بفصل أى موظف أو مدرب يقوم بالدعاية له شخصيا، مشيرا إلى أنه تم عمل ستديو خاص داخل الزمالك ليقوم كل مرشح بتسجيل برنامجه وعرضه على الأعضاء، وسيتم ذلك من خلال ١٧ شاشة عرض داخل النادى يومى الخميس والجمعة من كل أسبوع.

حامد

موسيماني

الأهلى يفتح ملف تجديد عقد «موسيمانى» بعد مونديال الأندية

كتب - محمد اللاهونى:

قرر مجلس إدارة النادى الأهلى برئاسة محمود الخطيب، تجديد عقد بيتسو موسيمانى، المدير الفنى بعد بطولة كأس العالم للأندية التى تقام بالإمارات فى الفترة بين ٣ إلى ١٢ فبراير المقبل.

وينتهى عقد موسيمانى بنهاية الموسم الحالى، وتمت مفاتحته بشكل مبدئى ورحب المدير الفنى بتجديد عقده مع الأهلى.

ونفى مسئولو الأهلى ما تردد عن رفض شركة الكرة التجديد لموسيمانى، وأكد أن ما يتردد فى هذا الصدد غير صحيح وعار تمامًا من الصحة، خاصة أن الوقت الحالى غير مناسب للحديث عن التجديد، بسبب التحضير لكأس العالم للأندية.

ويستأنف الفريق تدريباته اليوم السبت بحضور مديره الفنى والجهاز المعاون بعد الحصول على إجازة طويلة ويستعد الأهلى لخوض مواجهة الجونة يوم الأربعاء المقبل فى الجولة الأولى لبطولة كأس رابطة الأندية. وأكد الدكتور أحمد أبوعبلة، رئيس الجهاز الطبى للفريق تشديد الإجراءات الاحترازية للاعبى الفريق، فى ظل انتشار فيروس كورونا خلال هذا التوقيت فى أغلب دول العالم.

الاتحاد يضم مدافع منتخب الأردن

كتبت - نورهان فضل:

نجح الاتحاد السكندرى برئاسة محمد مصيلحى، فى التعاقد مع عبدالله نصيب مدافع الوحدات الأردنى ومنتخب الأردن، ليكون ثانى الصفقات الشتوية بعد التعاقد مع محمود شبانة مدافع الزمالك لمدة ٦ أشهر على سبيل الإعارة.

ومن المنتظر أن محمود شبانة سينضم للتدريبات اليوم السبت، على ان يخضع لبرنامج تأهيلى بجانب انتظامه فى التدريبات الجماعية.

على الجانب الآخر أبدى محمد مصيلحى سعادته لفوزه برئاسة زعيم الثغر للمرة الثانية على التوالى بالتزكية، موجها الشكر للجمعية العمومية. وفاز محمد مصيلحى برئاسة زعيم الثغر لفترة جديدة، بالتزكية، بعدما تم إغلاق باب الترشح بشكل الرسمى أول أمس، حيث لم يتقدم أى مرشح آخر لمنافسة مصيلحى على مقعد الرئيس.

«عودة» يسعى لتدعيم الذئاب بـ ٣ صفقات

كتبت - نورهان فضل:

يبحث مسئولو نادى المقاولون العرب عن تدعيم خط الدفاع فريق الكرة خلال الميركاتو الشتوى الجارى لتدعيم خط الظهر، خاصة أن هذا المركز يمثل صداعاً داخل الفريق، بسبب كثرة إصابات اللاعبين علاوة على تعثر المفاوضات مع رامى ربيعة مدافع النادى الأهلى. اختتم ذئاب الجبل معسكرهم الذى أقيم فى الإسماعيلية استعدادا لبطولة كأس الرابطة، حيث يصطدم المقاولون بالبنك الأهلى فى اللقاء الأول بمجموعته، والتى تضم فرق، الأهلى وسموحة والبنك الأهلى والجونة والإسماعيلى. وحدد محمد عودة، المدير الفنى الجديد للفريق متطلباته وتم عرضها على مجلس الإدارة وتتضمن المراكز التى تحتاج إلى تدعيم قبل استئناف الدورى بعد فترة التوقف الدولى واتفق عودة على ضم ثلاث صفقات أبرزها ضم مهاجم سوبر.

نصيب

مهاجم مالاوى لـ«الوفد»: «صلاح» مصدر إلهام للاعبين الأفارقة

كتب - محمد معتز:

رفع ريتشارد ميولو مهاجم منتخب مالاوي شعار التحدى، مؤكدًا أنه وزملاءه يؤمنون بفرصهم فى تحقيق إنجاز كبير فى بطولة أمم أفريقيا بعد التأهل لها إثرغياب طويل دام ١١ عامًا، وأن طموحاتهم بلا حدود.. وتضم مجموعة مالاوى كلا من السنغال وغينيا وزيمبابوى.

وتعنى ميولو بالدولى المصرى محمد صلاح، لما يقدمه من مستويات مميزة مع ليفربول الانجليزى، مؤكدًا أنه مصدر الهام للاعبين الافارقة وانهم جميعا يتمنون أن يكونوا مثله.

وواصل: «نحن نفخر بأنه من أفريقيا، ويقوم بعمل رائع أنا سعيد لما وصل إليه، هو يستحق ذلك، وأتمنى له ولساديو مانى الأفضل دائمًا». وعاد ريتشارد مبولو الى الحديث عن منتخب مالاوى خلال تصريحاته لـ«الوفد»وقال: «لدينا فرصة كبيرة فى التأهل للدور الثانى للبطولة، وسنبذل قصارى جهدنا من اجل ذلك. واضاف: بطولة أمم أفريقيا بالطبع ليست سهلة، كل منتخب مشارك بها يريد تقديم أفضل ما لديه، والظهور فيها بمستوى جيد، لذا لن يكون الأمر سهلًا، لكن بالنسبة لنا نحتاج فقط أن نؤمن بأنفسنا، ونعمل بجدية.

ويشارك منتخب مالاوى فى امم افريقيا للمرة الثالثة فى تاريخه، بعد مشاركته فى نسختى ١٩٨٤ و٢٠١٠، ويلتقى فى المباراة الأولى مع غينيا، ثم زيمبابوى، ويختتم مبارياته فى دور المجموعات بلقاء السنغال.

ميولو

نحو المستقبل

بقلم:
د. مصطفى النشار

التربية الفلسفية للأطفال والشباب

فى الأيام الأخيرة تم تداول خبر انتحار الفتاة بسنت خالد بنت السبعة عشر عامًا التى لم تتحمل تلك الصور المفبركة التى فبركها لها أحد الشباب المستهترين ليرغمها على مرافقته خوفًا من الفضيحة، ولما نشرها بالفعل تعرضت لحالة نفسية سيئة هى وأسرتها التى لم تساند الابنة فى محنتها بقدر ما تشككت فيها، فكان أن أقدمت الفتاة المسكينة على الانتحار بعد أن تركت لأسرتها رسالة أقسمت فيها على أن هذه ليست صورها وأنها لم تفعل شيئًا تخجل منه الأسرة وأنها «متربية أحسن تربية».

والحقيقة أننى أصدق هذه الفتاة التى أدعو لها بالرحمة والمغفرة وأن يعفو الله عنها لإنهائها حياتها بيديها. إن هذه الحادثة وأمثالها ليست الأولى ولن تكون الأخيرة طالما لم يتربَّ الأبناء عبر مراحل التعليم المختلفة من روضة الأطفال حتى الجامعة على إعمال العقل والتدبر على مهارات التفكير النقدى. إن مجتمعنا ككل ينقصه ذلك اللون من التفكير العقلى الذى يمكن الإنسان من التوقف عن ممارسة ردود الفعل العاطفية المتسرعة الغاضبة التى تجعله يرتكب الكثير من الحماقات بحق نفسه وبحق مجتمعه. إن التدرب على التفكير العقلى بمهاراته المختلفه من الشك والتحليل والنقد والحوار.. إلخ، يجعلنا قادرين على التمييز بين الحق والباطل، قادرين على تحليل كل شيء تحليلا نقديا فلا نقع أسرى للفعل العفوى المتسرع، يجعلنا قادرين على أن نتحاور بعقلية منفتحة مع أبنائنا ومع الآخرين بغير تعصب أو ضيق أفق.

إننا ننادى منذ سنوات بضرورة تعليم الفلسفة للأطفال، حيث أن التفكير الفلسفى ومهاراته يُمكن الأطفال والشباب من تلقى أى شيء تلقى نقدى ومن ثم لم يكن لمثل هذه الحادثة أن تحدث أصلا؛ فذلك الفتى الأهوج الذى هدد الفتاة لتستجيب لإشباع غرائزه الحيوانية لم يكن ليفعل ذلك لو فكر بعقله وليس بغريزته وأهوائه، أما الفتاة فلم تكن لتخضع لتهديد هذا الشاب المستهتر ولم تكن لتثقتها فى نفسها أن تهتز وكانت ستفكر بشكل عقلانى فتخبر أهلها وتبلغ نيابة الإنترنت للقبض على هذا الشاب، أما الأهل فكانوا سيتلقون الأمر بدون قلق أو خوف لأنهم كانوا سيثقون فى أخلاق ابنتهم وأنها لا يمكن أن يصدر عنها ما يشين، ومن ثم كانوا سيصدقونها ويساعدونها فى الإبلاغ عن الواقعة!.

إن التربية النقدية لعقول الأبناء تقيهم من اهتزاز الشخصية ومن الخضوع لأى ابتزاز. إن مجتمعنا بحاجة ماسة الى هذا النوع من التربية الفلسفية النقدية وبحاجة إلى التربية الاخلاقية المستندة الى العقل والعواطف الناضجة. إن الكثير من الحوادث التى نشاهدها فى الشارع والكثير من المشاجرات والخلافات العائلية والمجتمعية كان يمكن ألا تحدث إذا أعمل كل منا عقله قبل أن يتصرف ويسلك سلوكا انفعاليا مبالغا فيه، وقبل أن يتخذ قرارا يندم عليه إما بالايجاب أو بالسلب.

والحقيقة أننى كثيرا ما أجد أن تصرفاتنا وسلوكياتنا فى الشارع وفى العمل وفى المنزل لا تصدر عن إنسان وهبه الله العقل والحكمة وقدر عليه أن يسلك وفقا لإرادته العاقلة وليس وفقا لغرائزه وانفعالاته. والحقيقة أيضا أن كثيرا من المواقف تثبت أننا قادرون على أن نُعمل عقولنا ونستخدم مهارات التفكير النقدى بتلقائية نحسد عليها رغم أننا لم نتدرب على ذلك منذ الصغر.

إننى أود أن أقول فى هذه العجالة: لقد وهبنا الله العقل لنفكر به ونسلك وفقا لما نقرره ونقتنع به، وفرق كبير بين أن نتوقف عند معرفة أننا نمتلك هذه الإمكانية للتفكير العقلى ونستخدمها بدون تدريب أو تطوير وبين أن نستخدمها ونحن نعى ذلك ونتدرب عليه من خلال دراسة هذه المهارات العقلية وتطبيقاتها لتكتسبها وتصبح من مكونات تفكيرنا الأساسية. وهذا لن يكون إلا بأن نقتنع كدولة وكمجتمع وأفراد بأهمية وضرورة تدريس الفلسفة للأطفال والشباب لتدريبهم على فهم واكتساب مهارات التفكير الفلسفى والمنطقى والنقدى.

malnashar@hotmail.com

رؤية

بقلم:
مدحت بشاي

حدث في زمن ممدوح الليثي

يرى «أرسطو» بأن الدراما لا تقلد الناس ولكنها تقلد الحركة أو الحياة، «تقلد سعادتهم وشقاءهم وكل سعادة وكل شقاء لابد أن تتخذ صورة من صور الحركة، فالغاية التى من أجلها نعيش هى نوع من أنواع الحركة لا الدخول في صفة من الصفات، إن الشخصية المسرحية تمثل لنا الصفات ولكننا لا نسعد ولا نشقي إلا بالحركة، أي بالأعمال والأحداث، والشخصية تفهم من خلال الحركة وهي متضمنة فيها، والمأساة لا يمكن أن توجد دون حركة، أي أعمال وأحداث، فقد نستطيع أن نجمع أزهي مجموعة من أحسن الشخصيات، وأن نجعل هذه الشخصيات تتفوه بأرقي أنواع الكلام من حيث النطق والأداء فلا نظفر بمأساة، لابد في المأساة من حركة، أي لابد من حادث أو موضوع تلتف حوله سائر الحوادث لتبرزه وتؤكده».

نعم، للدراما الدور المهم والبارز في التعامل والمناقشة والإعلان عن الظواهر الاجتماعية بطريق غير مباشر، فالمادة الدرامية تتضمن أحداثا بها العديد من التشابكات والقضايا ذات البعد الاجتماعي التي تتشابه مع تلك الموجودة في الواقع والتي تهدد القيم الاجتماعية.. لكنها قابلة للطرح وتقديم الحلول عن طريق العمل الجماعي والتعامل الفكري من قبل مؤسسات البحث والتفكير .

وعليه، أسعدني إحياء التليفزيون المصرى الذكرى الثامنة لرحيل رائد الدراما التليفزيونية المصرية ممدوح الليثى عبر العديد من البرامج الهامة ، وإعداد برامج خاصة بالمناسبة..

وكان قد تم الإعلان عن تقديم التليفزيون المصرى بقنواته المتخصصة والفضائية الأرضية احتفالية خاصة، تشمل لقاءات حول ما قدمه الراحل من أعمال سينمائية ودرامية مهمة، بالإضافة إلى إشرافه على إنتاج روائع المسلسلات الدرامية للتليفزيون المصري عندما تولى منصب رئيس قطاع الإنتاج في العهد الذهبي لدراما ماسبيرو. وتعرض قناة نايل سينما بالمناسبة الفيلم العربي «ميرامار»، الذي يُعد من أهم الأفلام التي كتبها الراحل لشاشة السينما ونال عنها جائزة الدولة التقديرية في السيناريو عن أدب نجيب محفوظ.

يذكر أن ممدوح الليثي قد ساهم في إنتاج أروع الأعمال الدرامية والسينمائية على مدار سنوات طويلة، وله الفضل في وجود قطاع الإنتاج ، وجاء بأهم وأعظم صناع الدراما من كتاب وممثلين ومخرجين للعمل بالقطاع.

ولكن يبقى السؤال، أما كان الأهم الإعلان عن عودة قطاع الإنتاج الدرامي بالتليفزيون لإنتاج درامي بالاستفادة بالمنجز الرائع لذلك المبدع الرائع والبناء عليها، بدلًا من حالة الموات التي حلت بذلك القطاع وغيره من القطاعات، مثل قطاع شركة صوت القاهرة للإنتاج التليفزيوني ومدينة الانتاج الإعلامي، والبناء على كل من نجاحات حققها «الليثي»، وخصوصًا أن عناصر نجاح تلك المنظومة واضحة ولا تخفى على أحد حتى على غير المتخصص؟!

ألم تدرك إدارة ذلك المبنى العتيد أبعاد تلك الرسالة الرائعة التي وجهها الرئيس عبدالفتاح السيسي، لكتاب ومنتجي الدراما المصرية، عبر مداخلة تليفزيونية لتحية الكاتب والسيناريست الشاب الرائع «عبدالرحيم كمال» على أعماله الأخيرة، وكيف ساهمت في دعم الوعي الجمعي، ووعد سيادته بدعمه وأقرانه من أصحاب التجارب الناجحة لكي يقدموا المزيد ونحن على عتبات الجمهورية الجديدة؟!!

.. رحم الله ممدوح الليثي اللذي نتذكره دومًا، وصدق الرائع رشوان توفيق عندما وصفه: «ممدوح الليثي أهم منتج ظهر في تاريخ الإعلام العربي».

medhatbeshay290@gmail.com

الوفد

السبت ٨ يناير ٢٠٢٢م
٥ من جمادى الأخرة ١٤٤٣هـ
٣٠ كيهك ١٧٣٨ق - العدد ١٠٨٩٦
السنة الخامسة والثلاثون

الأخيرة

إشراف:
نيرمين حسن

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

سجن ٦ عناصر شرطة فرنسيين بسبب إهانة عامل مصرى

كتب - صلاح صيام:

حُكم على ٦ عناصر شرطة فى فرنسا بالسجن لمدة تصل إلى ٦ أشهر، بعد إدانتهم بممارسة العنف وتوجيه شتائم عنصرية إلى مواطن مصرى خلال توقيفه فى إبريل ٢٠٢٠.

وصدر حكم بالسجن ٦ أشهر مع وقف التنفيذ بحق شرطى كان قد قال: «ماعز صغير كهذا، لا يسبح» فى إشارة إلى الشاب الذى كان قد أوقفه للتو بعدما ألقى بنفسه فى نهر السين.

وحُكم على ٤ من زملائه بالسجن لمدة ١٢ شهرا، من بينها ٦ مع وقف التنفيذ، وحظر ممارسة المهنة لمدة ١٢ شهرا.

وحكم على شرطية سادسة بالسجن ١٢ شهرا مع وقف التنفيذ بتهمة «عدم منع العنف».

والأحكام التى أصدرتها محكمة بوبينييه، فى منطقة باريس، أشد من الأحكام المطلوبة.. ولم يؤيد النائب العام تهمة العنف، بل فقط الإهانات، وطالب بعقوبة واحدة.

وقال الضحية سمير الجندى بعد صدور الحكم: «أنا سعيد... لقد تحققت العدالة».. وفى ٢٦ أبريل ٢٠٢٠، قبض عناصر شرطة فى منطقة باريس على مصرى (٢٩ عاما) المشتبه فى سرقته معدات من موقع بناء والذى حاول، بحسب الشرطة، الفرار بإلقاء نفسه فى نهر السين. وبعد القبض عليه، وبمجرد خروجه من النهر، قال أحد عناصر الشرطة: «ماعز صغير كهذا، لا يسبح» بحسب مقطع فيديو التقطه أحد السكان ونشر على الشبكات الاجتماعية. وسمع كذلك فى المقطع شخص يضحك وهو يقول: «إنه يغرق، كان يجب أن تعلق كرة على قدمه». وقال سمير الجندى خلال المحاكمة فى نوفمبر: «كنت سأموت». وروى العامل المصرى أنه بمجرد وصوله إلى الضفة: «ضربونى جميعهم» واستمر العنف «فى الشاحنة الصغيرة» و«على طول الطريق المؤدى إلى مركز الشرطة».

أول مبرمجة كمبيوتر فى العالم من ذوى الهمم

«رانيا» تحلم بلقاء الرئيس

كتب - ياسر مطرى:

عبر صالح أبوهبة، والد «رانيا صالح» أول مبرمجة كمبيوتر من أصحاب الهمم، وأول طفلة من الاعاقات الذهنية على مستوى العالم تحصل على شهادة ICDL، عن رغبته لقاء الرئيس عبدالفتاح السيسى، لعرض تجربة الكفاح الذى خاضته نجلته رانيا وانتصارها على مرضها الذى أصابها بمتلازمة داون.

رانيا صالح فتاة بعقل طفولى لم يتجاوز عمرها العقلى الـ ٨ سنوات و٧ أشهر، حباها الله بعبقرية وفكر ناضج أفضل من أقرانها من الأصحاء فى مجال برمجة الحاسب الآلى، فأصبحت سفيرة لذويها من أصحاب الهمم فى ندوات التكريم والمؤتمرات، وتمكنت بمساعدة والدها الذى يعمل كهربائيا من تصميم ٤ برامج تعليمية للحاسب الآلى خاصة برامج الفوتوشوب والجاما، والتى تناسب طلاب مرحلتى kg وطلاب الصف الأول والثانى الابتدائى الذين يحبون طريقة المؤثرات البصرية والسمعية التى تعمل بها رانيا.

يقول والد رانيا السبعينى إنها تستطيع صناعة محتوى تعليمى خلال ٥ دقائق ما أهلها أن تعمل لمدة ٣ أشهر من قبل وكيل وزارة التربية والتعليم بالشرقية مُعلمه لذويها من أصحاب الاعاقات الذهنية فى تعليم الحاسب الآلى بمركز الاستكشافى التعليمى بالزقازيق، بعد أن تم إرساله من قبل وزير التربية والتعليم إلى تعليم أصول الحاسب بالقاهرة مع المدرسين لمدة ٤٥ يومًا. ويشير إلى أنه رفض أن تستسلم نجلته رانيا لمرضها بمتلازمة الداون وعزم على إعدادها بشكل جيد وعلمى بعدما شعر ووالدتها حبها شديد للكمبيوتر، وأنه كان يلعب معها الكوتشينة والدومينو حتى تتعلم الحساب والجمع، ما ساعدها بشكل احترافى تعلم برامج الحاسب وصناعة برامج تعليمية لذويها والأطفال الأسوياء.

وأوضح أن رانيا حصلت على المركز الأول فى مسابقة المبرمج الصغير على مستوى الجمهورية منذ عام ٢٠٠٧ حتى ٢٠١١ ومسابقة المبدع العربى الصغير من عام ٢٠٠٥ حتى ٢٠٠٩، التى تنظمها وزارتا التربية والتعليم والانتاج الحربى بالتعاون مع شركة ميكروسوفت.

وذكر أن رانيا تأمل مقابلة الرئيس السيسى وأن يتبناها لكى تعمم تجربة النجاح التى وصلت لها، واختتم الأب قائلا: متفوقة عن كثير من خريجى الجامعات الجاهلين للحاسب الآلى وتطبيقاته، محتاجين يكون فى ١٠٠٠ رانيا فيما وصلت إليه، لا تقل عن أى طفلة أو فتاة تمت دعوتها لحضور ملتقيات الشباب كمنتدى شباب العالم المقرر عقد فاعلياته خلال الأيام القادمة.

إعلان أسماء الفائزين بجائزة «ساويرس» الثقافية

كتب - أمجد مصباح:

أعلنت مؤسسة ساويرس للتنمية الاجتماعية، ومجلس أمناء جائزة ساويرس الثقافية، عن برنامج حفل جائزة ساويرس الثقافية فى دورتها السابعة عشرة، والذى يقام هذا العام فى المتحف القومى للحضارة المصرية، اليوم السبت، بحضور عدد من الوزراء وسفراء الدول العربية والأجنبية فى مصر، ونخبة من الشخصيات العامة ورموز المجتمع، وعدد كبير من الفنانين والمثقفين والإعلاميين، وأعضاء لجان التحكيم الذين سيتم الإعلان عن أسمائهم خلال الحفل، كما يحضر الحفل أيضا الفائزون بجوائز الدورة السادسة عشرة، الذين لم تسنح الفرصة للاحتفال بهم خلال العام الماضى.

تقوم بتقديم الحفل الإعلامية المتميزة جاسمين طه، وسوف يتم الإعلان عن أسماء الفائزين بمشاركة الفنانة الهام شاهين، والفنانة إنجى المقدم، والسيناريست تامر حبيب، والفنانة أمينة خليل، وعدد من الفنانين والمثقفين. ويتخلل الحفل فقرة غنائية للمطربة الشابة نوران أبو طالب، بالإضافة إلى العديد من المفاجآت التى تأتى فى إطار الاحتفاء بالأعمال الفائزة هذا العام.

الجدير بالذكر أن مؤسسة ساويرس كانت قد أعلنت مؤخرا عن القوائم القصيرة لشباب الأدباء وكتاب السيناريو وأعمالهم التى استقرت عليها آراء أعضاء لجان التحكيم، وقد تضمنت القوائم القصيرة فى الرواية، فرع شباب الأدباء، بحسب الترتيب الأبجدي: «أنا أروى يا مريم» لـ«أريج جمال»، «ستة أرواح تكفى للهو»، لـ«دعاء إبراهيم»، «لون متالى للغرق» لـ«ضحى صلاح»، «سمك برتقال حشيش» لـ«هدى عمران»، و«اللقاء الأخير» لـ «يوسف نبيل».

وفى المجموعة القصصية؛ تضمن القائمة القصيرة، بحب الترتيب الأبجدى مجموعات «ست زوايا للصلاة» لـ«أميرة بدوي»، «رؤى المدينة المقدسة» لـ«أميمة صبحي»، «نابليون والقرد» لـ«محمد عبدالله سامي»، «دمية خشب» لـ«سعاد محمد التهامى»، «رأس مستعمل للبيع» لـ«شيرين فتحي».

بينما جاءت القائمة القصيرة لأفضل سيناريو، فرع شباب الكتاب كالتالي: «حظ أفضل المرة القادمة» لـ «حابى سعود»، «حارس باب البحر» لـ«حازم مصطفى»، «أربعة أيام ويوم» لـ«سلمى عباس»، «أحزان نادين السبعة» لـ «فادى جمال عطا الله».

تلقت المسابقة خلال هذه الدورة ١٣٠٤ أعمال فى مختلف فروع الجائزة، وقد تم تقييم الأعمال المقدمة بواسطة لجان تحكيم محايدة تضم نخبة من الأدباء والكتاب والسينمائيين والنقاد وأساتذة الدراما فى مصر. والجدير بالذكر أنه تم إطلاق جائزة جديدة لأفضل كتاب للأطفال تحت ١٢ سنة، لتزداد بذلك فروع الجائزة فى دورتها السابعة عشرة إلى ٧ فروع فى مجالات الرواية، والقصة القصيرة، والسيناريو السينمائى، والنص المسرحى، والنقد الأدبى والسرديات الأدبية، وأدب الطفل، كما تم تعديل فرع النقد الأدبى خلال هذه الدورة ليشمل السرديات الأدبية والفنية من أجل إتاحة المجال للمزيد من الأعمال الإبداعية غير الروائية، والتى تشمل السيرة، السيرة الذاتية، أدب الرحلات، والمدونات التاريخية، والكتابات النقدى والصحفية.

على فكرة

بقلم: **أمينة النقاش**

الجماهير ليست على حق دائما

لا تزال فكرة أن الجماهير ليست دائماً على حق محلاً لدراسات فى العلوم السياسية والاجتماعية والنفسية، وباتت مجالاً لنظريات فكرية، تقدم الأدلة على صحتها، وتفسر ما يسمى «بالكتلة الحرجة» وسط الشعوب و«عقلية القطيع» التى تتحكم فى حركتها وتكوين مواقفها، وتؤثر فى تشكيل رأيها. والشيء المؤكد إجماع معظم تلك المدارس، على أن الجماهير غير المنظمة وغير الواعية، تشكل خطراً على مجتمعاتها.

وطبعاً لم تكن على حق، الجماهير الغفيرة التى حركها الطمع فى الربح السريع والشره للثروة، لوضع أموالها فى شركات توظيف الأموال. ولم تكن جماهير الألتراس على حق وهى تقطع الطرق وتحاصر أبنية النوادى، وتلقى الشماريخ الحارقة داخل الملاعب. والجماهير التى رفعت فى ٢٥ يناير شعار هدم الدولة، لتعيد بناءها، فحرقت المجمع العلمى، وسهلت نهب الآثار من المتاحف، وإضرام النيران فى مبانى المؤسسات الرسمية، لم تكن على حق.

خلاصة القول إن معيار القياس لحق الجماهير من عدمه، يرتبط بموقفها مما يمكن أن نسميه المصلحة العامة، التى تحددها القوانين والدساتير، ويجلبها الخير العام.

من هنا فإن الجماهير التى تطالب بحقوقها، وترفض الالتزام بالقيام بواجباتها، وتجد دائماً من يمجدون سلوكها ويقدسونه ويهتفون باسمها، لا هى، ولا هم، على حق. وهنا الإشارة واجبة أن النازية والفاشية صعدتا للحكم فى أوروبا بهتاف الجماهير وحماسها وأصواتها الانتخابية، وهى نفسها الجماهير التى ساهمت فى صعود القوى الدينية فى منطقتنا، وجلبت القوى الشعبوية الرجعية والعنصرية لسدة الحكم فى كثير من دول العالم!

تذكرت كل تلك الوقائع أثناء متابعتى بدهشة واستغراب لمشهدين، الأول مناقشات مجلس النواب الفرنسى الرافضة لتصريحات «إيمانويل ماكرون»، وهى تصريحات اجتزئت من سياق عام، وتم توظيفها سياسياً فى الحملة الدائرة الآن للانتخابات الرئاسية، التى ستجرى فى أبريل القادم. وفى تصريحات لصحيفة «لوباريزيان» وصف «ماكرون» رافضى التلقيح بغير المسئولين وغير المواطنين وقال: أريد أن أنغص على غير الملقحين حياتهم.. لن أضعهم فى السجن ولن ألقحهم بالقوة، ولكنى أقول لهم لن يتمكنوا من الذهاب إلى مقهى أو مطعم أو قاعة سينما أو مسرح بدءاً من ١٥ يناير.

اتسمت تصريحات ماكرون ببعض الحدة، والتخلى عن بعض اللباقة الدبلوماسية، لكن من هاجموه دفاعاً عن الجماهير الفرنسية، تناسوا الجانب الآخر منها، وهو انزعاجه من أن أقلية تصل إلى ١٠٪ من الفرنسيين ممن يرفضون تلقى اللقاح، سوف يعتدون برفضهم على حقوق ٩٠٪ ممن تلقحوا، ويهدمون جهود الدولة فى مكافحة الوباء، الذى تتكاثر أعداد ضحاياه، بزعم يتسم بالخلل، ويفتقد لصحة القياس، يتعلق بالدفاع عن الحرية الشخصية، أو ليس الدفاع عنها يقف عند حدود ما لا يضر بحقوق الآخرين؟

المشهد الثانى هو ما يجرى فى «الشارع الثورى» المنقسم فى السودان، الذى بات مخضباً بدماء القتلى والجرحى والمصابين. رفع الثوار صور رئيس الوزراء «عبدالله حمدوك» وعمدوه بطلاً شعبياً، حين تم عزله وتحديد إقامته. وهتف المتظاهرون باسمه وطالبوا بعودته، وحين عاد بتكليف من مجلس السيادة لتشكيل حكومة تكنوقراط، اتهموه بخيانة الثورة، وعرقلوا مساعيه لتشكيل حكومة تقود المرحلة الانتقالية حتى تسليم السلطة لحكومة مدنية منتخبة، وأجبروه على الاستقالة.

ويا أحبتى فى «الشارع الثورى» وداخل تحالف قوى الحرية والتغيير، لا تتجاهلوا الواقع، وأوقفوا الشعارات التى تمارس ضغطاً سياسياً على المتظاهرين، وتؤثر فى تشكيل مواقفهم وتدفع لمزيد من سفك الدماء، وأنتم أكثر الناس إدراكاً، أن التفاوض لا الصدام هو السبيل للخروج من الأزمة السياسية الراهنة. وأنتم أكثر معرفة كذلك أن الثوار ليسوا دئماً على حق.

كلمة عدل

بقلم: **بهاءالدين أبوشقة**

حق الدولة

من الاقتراحات المهمة التى نأمل أن تتحقق فيما يتعلق بشأن سداد الضرائب، هو لماذا لا يتم سداد الضريبة من المنبع، فمثلاً الطبيب الذى يجرى جراحة ما، لماذا لا يتم تحصيل الضريبة مباشرة أثناء إجرائه الجراحة، وكذلك الحال ينطبق على المحامى. تنفيذ هذا الاقتراح ليس صعباً ولو أن الحكومة أخذت به، لاختلفت الأمور تماماً.

ومن القضايا المهمة فى مكافحة الفساد والتصدى له، قضية التهرب الضريبى، وهى قضية مهمة جداً تحتاج إلى قوانين تتلاءم مع الواقع الجديد، فى قضية الضرائب. هناك الكثير من الأمور التى تحتاج إلى معاملة جديدة للمتهربين من دفع الضرائب خاصة الذين يحققون أرباحاً طائلة ولا يسددون حق الدولة من ضرائب مستغلين الثغرات فى القوانين للتهرب الضريبى.

ولابد من تحصيل الضريبة من المنبع، ولا تكون فقط مطبقة على فئات محددة دون الأخرى، خاصة أن إحصائيات المالية تؤكد أن هناك أعداداً كثيرة متهربة من سداد الضرائب، ولا تستطيع الدولة تحصيل هذه الأموال منهم رغم حاجتها الشديدة إلى ذلك بسبب قوانين لا تواجه ظاهرة التهرب، بل يستغلها هؤلاء النفر فى الغالب لصالحهم لعدم سداد مستحقات الدولة.

وهذا يتطلب تشريعات قادرة على حفظ حقوق الدولة وتحصيل مستحقاتها لدى هؤلاء المتهربين الذين لا يشغلهم سوى تحقيق أرباح طائلة على حساب الوطن والمواطن.

المتهرب من الضرائب لابد أن يشرع له عقاب رادع، على اعتبار أن تلك جريمة يعاقب عليها القانون، فالذين يحصلون على الأموال والمكاسب ولا يسددون حقوق الدولة، لابد أن يكون هناك رادع لهم بتشديد العقوبة.. والمعروف أن دفع الضرائب للقادرين على ذلك ليس جباية، وإنما هو ضرورة فى أى نظام اقتصادى من أجل تحقيق التنمية فى البلاد ومن خلال هذه التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية، بما يكفل رفع معدل النمو الحقيقى للاقتصاد القومى ورفع مستوى المعيشة.

.. و«للحديث بقية»

رئيس حزب الوفد

نجاح أول عمليتين لزراعة مثانة مخلقة بالإسماعيلية

كتبت - ولاء وحيد:

أعلنت الهيئة العامة للرعاية الصحية نجاح أول عمليتى زراعة مثانة مخلقة من الأمعاء الدقيقة بعد استئصال جذرى للمثانة المسرطنة لمريضين، وذلك داخل مركز ٣٠ يونيو الدولى لعلاج أمراض الكُلى والمسالك البولية التابع للهيئة بمحافظة الإسماعيلية.

وقال الدكتور أحمد السبكى، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرعاية الصحية: إنه تم إجراء العملية الأولى لمريض كان يعانى من ورم سرطانى بالمثانة من الدرجة الثالثة سهل انتشاره بباقى الأحشاء، وعليه تم إجراء عملية استئصال جذرى للمثانة المسرطنة مع زرع مثانة مخلقة من الأمعاء الدقيقة للمريض.

وأضاف «أنه تم إجراء العملية الثانية لمُسِن يبلغ من العمر ٧٠ عامًا، كان يعانى من ورم سرطانى بالمثانة تسبب له فى نزيف مستمر، ما تطلب إجراء الجراحة لزراعة مثانة بديلة مخلقة من الأمعاء الدقيقة تقوم بنفس وظائف المثانة الطبيعية. وتابعت أنه تم نجاح العمليتين على يد أمهر الأطباء الاستشاريين والإخصائيين فى معالجة أمراض الكلى والمسالك بمركز ٣٠ يونيو الدولى، والذى يضم الاستاذ الدكتور هشام عبدالعظيم، استشارى جراحة المسالك البولية ورئيس قسم المسالك البولية بالمركز، إضافة إلى إخصائيى جراحة المسالك البولية والدكتور محمد بحيرى، والدكتور هشام رفعت، والدكتور أحمد ماهر»، وإخصائيى التخدير الدكتور أحمد صلاح الدين، والدكتور أحمد إبراهيم»، وبمعاونة فريق تمريض العمليات المتميز بمركز ٣٠ يونيو الدولى بالإسماعيلية.

وقال السبكى إن تكلفة إجراء هذه العملية فى القطاع الخاص تتجاوز ٢٠٠ ألف جنيه للعملية الواحدة، إلا أنه تم إجراؤها بتكلفة ٣٠٠ جنيه فقط للعملية الواحدة يسددها المريض كنسبة مساهمة فى العملية تحت مظلة التأمين الصحى الشامل الجديد.

وقال ان مركز ٣٠ يونيو الدولى لعلاج أمراض الكلى والمسالك التابع للهيئة بالإسماعيلية مجهز بأحدث التجهيزات الطبية وغيرالطبية، ويضم الكوادر الطبية فى علاج أمراض الكلى والمسالك، ومطابق لأعلى معايير مكافحة العدوى والجودة العالمية، مشيرا إلى أنه تم تقديم العديد من الخدمات الطبية والعلاجية من خلال المركز لمنتفعى التأمين الصحى الشامل بمحافظة الإسماعيلية، ومنها إجراء ٣٣ ألف جلسة غسيل كُلوى لمرضى الفشل الكلوى بالمحافظة حتى الآن.

واكد ان طاقته الاستيعابية، ١٠٨ ماكينات جهاز غسيل كُلوى، ٤١ سريرا للمرضى بأقسام الاستقبال والداخلى، ٨ غرف عمليات داخلى، ٣ غرف عمليات بنظام الكبسولة، بالإضافة إلى ١٢ عيادة متخصصة فى علاج أمراض الكلى والمسالك البولية لخدمة المنتفعين بالتأمين الصحى الشامل بالإسماعيلية وإقليم القناة كله.

تهنئة

المستشار بهاء الدين أبو شقة رئيس حزب الوفد، وكيل أول مجلس الشيوخ، يتقدم بخالص التهنئة للأستاذ مصطفى عبدالعزيز، مستشار رئيس الحزب للاتصال السياسى وإدارة الأزمات، بمناسبة خطوبة نجلته الآنسة إيمان مصطفى عبدالعزيز إلى الأستاذ أحمد حمدى المحامي..
مع خالص الأمنيات لهما بالتوفيق والحياة السعيدة.

شاب مغربى يتنقل بين ٢٤ دولة عبر دراجة

كتب - صلاح صيام:

بعد تخرجه فى معهد السينما بـ«ورزازات»، على بعد حوالى ٢٩٠ كلم من مراكش، وضع الطالب المتخرج حديثا نصب عينيه هدفا خارجا على المألوف.

ففى الوقت الذى كان زملاؤه يبحثون عن عمل ويبعثون سيرهم الذاتية، كان يداعب حلمه ويرسم فى مخيلته الطريق التى سيسلكها للقيام بجولة فى إفريقيا، على متن دراجته الهوائية.

يوسف سحساح، ٣٠ سنة، ابن مدينة العيون جنوبى المغرب، مصور طموح يعشق السفر، ترك كل شيء خلفه واتخذ دراجته الهوائية مؤنسة تقوده إلى أرجاء مختلفة من بقاع العالم.

كانت الوجهة الأولى، حواضر وبوادى مغربية فى الجهات الأربع للمغرب.

ممتطيا دراجته، سافر فى البلاد طولا وعرضا، لاكتشاف ثقافات أخرى والتعرف على طقوس وتقاليد لم يعرفها من قبل.

وبحسب يوسف فإن اختيار الدراجة للسفر كان فكرة مخيفة فى البداية، لأن السير على متنها يتطلب تجلدا كبيرا، لكنها فى الوقت ذاته وسيلة سهلة ولا تحتاج للكثير من المصاريف، لا سيما أنه بدأ مغامرته وهو تلميذ لا يملك إلا دراهم لتأمين طعامه.

تمكن يوسف من جمع ما يعادل ألف دولار عن طريق أعمال مختلفة عن بعد، لتأمين ما سيتطلبه السفر من المغرب إلى الكوت ديفوار، وبعدها سيتدبر أمره، عن طريق الاشتغال فى مشاريع عن بعد. وتمكن الرحالة الشاب من زيارة ٢٤ دولة خلال أربع سنوات.

وقال «ما فاجأنى خلال سفرى هو أنه خلافا للصورة النمطية المنتشرة حول إفريقيا، فإننى استمتعت برحلة آمنة، وقد عَرض على أناس لا أعرفهم يد المساعدة غير ما مرة، دون أن أطلب شيئا. هناك من فرح عندما حكيت له عن مغامرتى وأحب ما أخوضه كل اليوم للسفر، واستحسن الفكرة».

وبخصوص الخوف من المجهول، قال المغامر: «المجهول هو ما يضفى على سفرى إثارة خاصة ويزيد من المتعة، فالمتعة لا توجد إلا فى حب الاستطلاع واكتشاف أشياء جديدة كل يوم، وملاقاة أعراق وأجناس ولغات لم نسمع عنها من قبل. ومنذ انطلاقى فى هذه المغامرة لم أخطط لشيء، كنت أترك الأيام تأتى لى بنصيبى منها، فأعيشها بحلوها ومرها». ويقول يوسف فى النهاية «عشت تجارب فريدة بمعظم الدول الإفريقية التى زرتها، والحمد لله لم أصادف متاعب كبيرة».

طبع بمطابع «الأخبار»